

توفيق اللّه الأكرم
في تحقيق وتخريج
الدر المنظم في اسم اللّه الأعظم

للحافظ السيوطي (ت ٩١١هـ)

إعداد :

د/صابر هريدي محمد أبو سته

مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة بأسيوط

ملخص البحث

الحمد لله الواحد الأحد ، الفرد الصمد إِذَا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ حَاسِدٍ ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحنان ، المنان ، بديع السموات والارض ، ذو الجلال والإكرام . وبعد . فإن هذا المخطوط يعالج قضية في غاية الأهمية، ألا وهي : التعرف على اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى، وكفي بتحصيل هذه الفائدة من منفعة جليلة القدر ، عظيمة الأثر، وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وبابين ، وخاتمة .

أما **المقدمة** فتشتمل علي خطة البحث ، وأهمية الدراسة .

والباب الأول : التعريف بالمخطوط ومؤلفه ، ويشتمل علي فصلين :

الفصل الأول : التعريف بالإمام جلال الدين السيوطي ، ويشتمل علي ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه، ومولده .
- المبحث الثاني : نشأته وطلبه للعلم ، وثناء العلماء عليه .
- المبحث الثالث : مصنفاته ، ووفاته .

الفصل الثاني : التعريف بالمخطوط " الدر المنظم في اسم الله الأعظم " ويشتمل علي ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، وتحقيق نسبته للمؤلف .

- المبحث الثاني : سبب تأليفه، ومنهج الإمام فيه، والمصادر التي اعتمد عليها. ويشتمل علي مطلبين :
  - الأول : سبب تأليفه ، ومنهجه فيه .
  - الثاني : المصادر التي اعتمد عليها .
- المبحث الثالث : وصف النسخ .

الباب الثاني : النص المحقق .

وأما **الخاتمة** : فقد اشتملت علي أهم النتائج ، ومنها :

إن من أصح ما ورد في اسم الله الأعظم «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» .

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

Summary of the Research

Praise to Allah the one, Allah-us-Samad: The Self-Sustainer Master," He begets not, nor was He begotten, and there is none co-equal or comparable unto him". And I'm testifying that there is no god but Allah, and Muhammad is the Apostle of Allah.

After that,

This manuscript encountered an extremely important issue, namely, the recognition of the greatest name of Allah" Glory be to him" and the sayings of the scholars, and it's sufficient to take advantages of achieving this great merit.

This manuscript has been collected twenty sayings in the statement the greatest name of Allah, among these sayings what is correct, and what isn't correct, or through a sleeping vision of some righteous men. And among the most correct sayings came in this issue, the saying of the prophet Muhammad "Peace be upon him" to whom who was calling to Allah and said," The Messenger of Allah " Peace be Upon him" heard a man saying: O Allah, I ask Thee, I bear witness that there is no god but Thou, the One, He to Whom men repair, Who has not begotten, and has not been begotten, and to Whom no one is equal, and he said: You have supplicated Allah using His Greatest Name, when asked with this name He gives, and when supplicated by this name he answers".

This Study included two sections: the First one of them dealt with the definition of Imam Al-Suyuti, the author of the manuscript in terms of: his name, descent, birth, origin, the praise of the scholars, his works, and his death in a separate chapter.

Followed by the definition of the Manuscript itself in terms of : examination its name, its relation to the author, the reason for its authorship, the sources relied on them, and a description to the copies that were adopted in a second chapter.

Whereas the second section included an examination and documentation and the study of the text of the manuscript, finally, the research was ending by mentioning the most important results.

Blessings and Peace be upon the prophet Muhammad, his family and companions

The researcher

Dr.Saber Haredy Mohamed

The lecturer of Hadith and its sciences, Foundations of Religion Faculty, Azhar University, Assiut Branch

مقدمة

الحمد لله الواحد الأحد ، الفرد الصمد إِذَا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ حَاسِدٍ [(١)] ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحنان ، المنان ، بديع السموات والارض ، ذو الجلال والإكرام .

سبحانه سبحانه ، يؤتي الملك من يشاء ، وينزع الملك ممن يشاء ، ويعز من يشاء ، ويذل من يشاء ، بيده الخير ، وهو علي كل شيء قدير .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة المقر بذنبه العظيم ، الراجي عفو ربه الكريم ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله الذي أرسله ربه رحمة للعالمين ، البشير النذير ، الهادي إلي صراط الله المستقيم ، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ـ أما بعد ـ

فإن من أجل ما طُلِب به النعم ، واستُدفِع به النقم ، وغُفِر به كبائر الإثم من الفواحش واللمم هو الدعاء ، فالدعاء من أفضل أبواب العبادة ، كيف لا وفاعله مقبل بوجهه إلي الله ، معرض عما سواه ، فلا يخاف ولا يرجو رباً سواه ، بل وصفه النبي ﷺ بأنه هو العبادة ، كما في حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ :

إِذَا وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ

---

(١) سورة الإخلاص الآيتان ٣ ، ٤ .

دَاخِرِينَ حَاسِدٍ [1] » [2] وقد أمر الله ﷻ بالدعاء بأسمائه الحسنى إذا وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ حَاسِدٍ [3]
ومن مظنة إجابة الدعاء ، الدعاء بالاسم الأعظم ، وقد جمع الإمام السيوطي أقوال العلماء في بيان هذا الاسم في رسالة سماها " الدر المنظم في اسم الله الأعظم " جمع فيها من الدرر ، والفوائد ، والفرائد ما يبهر جمالها العين ، ويثلج الصدر ، في عقد فريد وتسلسل بديع ، فلما وقعت عيني عليها جذبت نحوها ، خاصة وأن هذا الموضوع ليدور في خلدي منذ سنوات عدة ، فعقدت العزم علي تحقيقها ، وتخريج أحاديثها تخريجاً علمياً محاولاً جمع الطرق

---

[1] سورة غافر الآية ٦٠ .

[2] الحديث أخرجه من طريق أبي معاوية : الإمام الترمذي في السنن ك : التفسير ، ب : ومن سورة البقرة ٢١١/٥ ح ٢٩٦٩ ، والإمام أحمد في المسند ٣٣٦/٣٠ ح ١٨٣٨٦ وغيرهما ، ومن طريق : ابن نمير الإمام أحمد في المسند ٣٤٠/٣٠ ح ٨٣٩١ وغيره ، ومن طريق وكيع بن الجراح : الإمام ابن ماجة في السنن ك : الدعاء ،ب: فضل الدعاء ، ٥/٥ ح ٣٨٢٧ وغيره ، ومن طريق شعبة: الإمام أبو داود في السنن ك : فضائل القرآن ، ب: فضل الدعاء ، ٦٠٣/٢ ح ١٤٧٩ وغيره ، ومن طريق سفيان الثوري : الإمام الترمذي في السنن ك : ك : التفسير ، ب : ومن سورة المؤمن / ٣٧٤/٥ ح ٣٢٤٧ ، والإمام أحمد في المسند ٢٩٧/٣٠ ح ١٨٣٥٢ ، ومن طريق معاوية بن مروان : الإمام الترمذي في السنن ك : الدعوات ب : [مهملاً] وغيره (جميعهم) عن سليمان الأعمش عن ذر بن عبد الله الهمداني عن يسيع الكندي عنه . وإسناده صحيح .

[3] سورة الأعراف الآية ١٨٠ .

والمتابعات لكل ما فيها من أحاديث وآثار قدر الجهد والطاقة ، راجياً من العلي القدير ، أن يوفقني لما فيه رضاه ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، إنه ولي ذلك ومولاه .

خطة البحث :

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على مقدمة ، وبابين ، وخاتمة :

أما المقدمة فتشتمل علي خطة البحث ، وأهمية الدراسة .

والباب الأول : التعريف بالمخطوط ومؤلفه ، ويشتمل علي فصلين:

الفصل الأول : التعريف بالإمام جلال الدين السيوطي ، ويشتمل علي ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه، ومولده .
- المبحث الثاني : نشأته وطلبه للعلم ، وثناء العلماء عليه .
- المبحث الثالث : مصنفاته ، ووفاته .

الفصل الثاني : التعريف بالمخطوط " الدر المنظم في اسم الله الأعظم " ويشتمل علي ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، وتحقيق نسبته للمؤلف .
- المبحث الثاني : سبب تأليفه، ومنهج الإمام فيه، والمصادر التي اعتمد عليها. ويشتمل علي مطلبين :
  - الأول : سبب تأليفه ، ومنهجه فيه .
  - الثاني : المصادر التي اعتمد عليها .

- المبحث الثالث : وصف النسخ .

الباب الثاني : النص المحقق .

وأما **الخاتمة** : فقد اشتملت علي أهم النتائج ، ثم ذيلت البحث بفهرس المراجع .

أهمية الدراسة :

إن أهمية أي موضوع إنما هي مستمدة من موضوعه، وهذا المخطوط إنما يعالج قضية في غاية الأهمية، ألا وهي : التعرف على اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى، وكفي بتحصيل هذه الفائدة من منفعة جليلة القدر ، عظيمة الأثر، فقد كثر الكلام حول هذا الاسم المبارك ، وخاض فيه بعض الجهلة فأعرضوا عن الثابت عن المعصوم ﷺ إلى ما زينه لهم شياطين الإنس والجن ، حتى أطلقوا اسم الله الأعظم على ألفاظ غير مفهومة .

قال صاحب السنن والمبتدعات[1] :(وَبَعْضهمْ يَقُول: اسْم الله الْأَعْظَم هُوَ: طهُور بدعق محببه صوره سقفاً طيس سقاطيم أحون قَاف أَدَم حمهاء آمين. وَهُوَ كَالَّذي قبله ضلال وإضلال وَلَا يتعبد بِهِ ويعرض عَمَّا جَاءَ بِهِ الرَّسُول ﷺ إِلَّا أغفال جهال، وَقد قَالَ الإِمَام مَالك رَحمَه الله فِي هَذِه الْأَلْفَاظ السريانية والعبرانية والعجمية: وَمَا يدْريك لَعَلَّهَا تكون كفرا) أهـ وقد أجاد وأفاد الحافظ

---

(١) السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات لمحمد بن أحمد عبد السلام خضر الشقيري الحوامدي ، المتوفي بعد ١٣٥٢هـ، ص ٢٦٧ .

السيوطي في جمعه للأقوال ، وعرضها ، حتى وصلت إلي عشرين قولاً ذاكراً ما استدل به صاحب كل قول سواءً من قرآن ، أو سنة ، أو حتى دليل عقلي ، أو رؤيا منامية لبعضهم ، وهنا يأتي دور التحقيق والتخريج ، للوقوف علي ما يصح من هذه الأقوال مما لا يصح ، فاستخرت الله وبدأت في تحقيق وتخريج هذا المخطوط المبارك .

الباب الأول : التعريف بالمخطوط ومؤلفه

الفصل الأول : التعريف بالإمام جلال الدين السيوطي

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه ، ومولده .

- **اسمه ونسبه** ، **وكنيته** ، **ولقبه** : هو الشَّيْخ الْعَلامَة الْحَافِظ عبد الرَّحْمَن بن كَمَال الدّين أَبُو بكر بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن خضر بن أَيُّوب بن مُحَمَّد بْن الشَّيْخ الْهمام ، أَبُو الْفضل ، جلال الدّين ، الخضيري[1] السُّيُوطِيّ[2] ، الشَّافِعِي[3] .

سَمَّاهُ وَالِده بعد الْأُسْبُوع عبد الرَّحْمَن ، ولقبه جلال الدّين ، وكناه شَيْخه قَاضِي الْقُضَاة عز الدّين أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْكِنَانِي لما عرض عَلَيْهِ ،

---

(1) الخضيري : قال الحافظ السيوطي : (أما نسبتنا بالخضيري، فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا بالخضيرية، محلة ببغداد؛ وقد حدثني من أثق به، أنه سمع والدي رحمه الله تعالى يذكر أن جده الأعلى كان أعجميا أو من الشرق؛ فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة)أهـ [حسن المحاضرة ١/٣٣٦].

(2) السيوطي : أو الأسيوطي ـ بضم الألف وسكون السين المهملة وضم الياء المنقوطة بنقطتين من تحت في آخرها طاء مهملة بعد الواو ـ وهذه النسبة الى أسيوط المحافظة المعروفة ـ بلدنا ـ بمصر ، ومنهم من يسقط الألف ويقول: سيوط بالضم [الأنساب ١/٢٥٤] . وصحة النسبة إليها أن أحد أجداده بني مدرسة بأسيوط ، ووقف عليها أوقافاً [حسن المحاضرة ١/٣٣٦] .

(3) الشافعي : بفتح الشين المعجمة المشددة ، وكسر الفاء، والعين المهملة نسبة إلي المذهب الشافعي لصاحبه الإمام محمد بن إدريس بن شافع المتوفى سنة أربع ومئتين [الأنساب ٨/٢٠] .

وَقَالَ لَهُ : مَا كنيتك ؟ فَقَالَ : لَا كنيه لي فَقَالَ : أَبُو الْفضل ، وَكتبه بِخَطِّهِ[1].

- **مولده** : ولد بعد مغرب لَيْلَة الْأَحَد مستهل رَجَب سنة تسع وَأَرْبَعين وَثَمَانمِئَة بِالْقَاهِرَةِ .

ومن طريف ما يذكر أنه ولد بين الكتب ، وكأنها علامة علي نبوغ هذا الطفل ، وعظيم شأنه في العلم ، ولذا كَانَ يلقب بِابْن الْكتب ، فكان أبوه من أهل الْعلم ، وَاحْتَاجَ إِلَى مطالعة كتاب فَأمر أمه أَن تَأتيه بِالْكتاب من بَين كتبه ، فَذَهَبت لتأتي بِهِ فَجَاءَهَا الْمَخَاض وَهِي بَين الْكتب فَوَضَعته[2] .

([1]) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١/٢٢٧ .

([2]) النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص ٥١ .

المبحث الثاني : نشأته وطلبه للعلم ، وثناء العلماء عليه

ولد الإمام السيوطي في بيت محب للعلم وأهله ، فأحضره وَالِده وعمره ثَلَاث سِنِين مجْلِس شيخ الْإِسْلَام ابْن حجر ، وَحضر وَهُوَ صَغِير مجْلِس الشَّيْخ الْمُحدث زين الدّين رضوَان الْعُتْبِي ودرس الشَّيْخ سراج الدّين عمر الوردي ، ثم تُوفِّي وَالِده لَيْلَة الإثنين خَامِس صفر سنة خمس وَسِتِّينَ وَثَمَانمِئَة ، وكان له من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر قد وصل في القراءة إذ ذاك إلى سورة التحريم، وأسند وصايته إلى جماعة منهم : العلامة كمال الدين بن الهمام، فختم القرآن العظيم، وله من العمر دون ثماني سنين ، ثمَّ حفظ عُمْدَة الْأَحْكَام ، ومنهاج النَّوَوِيّ وألفية ابْن مَالك ، ومنهاج الْبَيْضَاوِيّ وعرضها وَهُوَ دون الْبلُوغ على مَشَايِخ عصره ، ثمَّ اشْتغل بِالْعلمِ على عدَّة مَشَايِخ وَحج سنة تسعٍ وَسِتِّينَ وَثَمَانمِئَة .

شرب من مَاء زَمْزَم لأمور منها : أَن يصل فِي الْفِقْه إِلَى رُتْبَة الشَّيْخ سراج الدّين البُلْقِينِيّ وَفِي الحَدِيث إِلَى رُتْبَة الْحَافِظ ابْن حجر[1] .

– **ثناء العلماء عليه** : إن من يطالع سيرة الإمام السيوطي ، ومؤلفاته على كثرتها ، وتنوعها ، ورصانتها ليدرك بحق أنه إمام موسوعي ، اعترف بفضله الكثير من العلماء :

---

(1) النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص ٥٢ .

قال الشيخ محي الدين العيدروس ت ١٠٣٨هـ : الشيخ الْعَلامَة الْحَافِظ[١] .

وقال الإمام الشوكاني ت ١٢٥٠هـ : (الإمام الْكَبِير صَاحب التصانيف ... وبرز في جَمِيع الْفُنُون وفَاق الأقران واشتهر ذكره وَبعد صيته وصنّف التصانيف المفيدة) [٢] أهـ .

---

(١) المرجع السابق ص ٥١ .

(٢) البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع للإمام محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ ١/٣٢٨ .

المبحث الثالث : مؤلفاته ووفاته

- مؤلفاته :

كان مما رزق الله به الإمام السيوطي كثرة مؤلفاته النافعة الماتعة ، فما من فن إلا وتجد له فيه مؤلف ، فقد نيفت عدتها على خمسمائة، وقد حباه الله جودة التصنيف ، وسلاسة العبارة ، وإتقان الأسلوب ، ولذا فإن مؤلفاته انتشرت في الأقطار ، وسارت بهَا الركْبَان إلى الأنجاد والأغوار ، وَرفع الله لَهُ من الذّكر الْحسن وَالثنَاء الْجَمِيل مالم يكن لأحَدً من معاصريه.

وكان في سرعة الكتابة والتأليف آية كبرى من آيات الله تعالى ، قال تلميذه الشمس الداوودي: عاينت الشيخ، وقد كتب في ويوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً، وكان مع ذلك يملي الحديث، ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة (١) .

وَمن تصانيفه : الدّرّ المنثور فِي التَّفْسِير بالمأثور ، وتناسق الدّرّ فِي تناسب السُّور ، وحاشية على الْبَيْضَاوِيّ الى الأسراء ، والأزهار الفائحة على الْفَاتِحَة ، والمعاني الدقيقة فِي إدْرَاك الْحَقِيقَة ، واتمام النِّعْمَة فِي اخْتِصَاص الْإِسْلَام بِهَذِهِ الْأمة ، والديباج على صَحِيح مُسلم ابْن الْحجَّاج ، وكشف المغطا فِي شرح الموطا ، وتنوير الحوالك على موطأ مَالك ، والبدور السافرة عَن أُمُور الْآخِرَة ، ونتيجة الْفِكر فِي الْجَهْر بِالذكر ، وتزيين الآرائك فِي إرْسَاله ﷺ إِلَى الملائك ، ومسالك الحنفا فِي إِسْلَام وَالِدي الْمُصْطَفى ﷺ ،

---

(١) الكواكب السائرة ١/٢٢٩ .

وَنشر العلمين المنيفين فِي إحْيَاء الْأَبَوَيْنِ الشريفين ، وذم الْقَضَاء ، وذم زِيَارَة الْأُمَرَاء ، وَعين الأصابة فِي مَا استدركته عَائِشَة على الصَّحَابَة ، وَمَا رَوَاهُ الأساطين فِي عدم الْمَجِيء إِلَى السلاطين ، والأوج فِي خبر عوج والوديك فِي الديك، وَشرح الرَّوْض لِابْنِ الْمقري ، والبهجة المرضية فِي شرح الألفية والمسائل الوفية فِي نكت الحاجبتين ، والألفية على منوال التَّحْرِير للشَّيْخ ولي الدّين الْعِرَاقِيّ على الْكتب الثَّلَاثَة فِي الْفِقْه ، السَّيْف الصَّقِيل فِي نكت شرح الألفية لِابْنِ عقيل ، وَالْفَتْح الْقَرِيب على مغنى اللبيب ، وَجمع الْجَوَامِع فِي الْعَرَبيَّة ، وَشَرحه همع الهوامع ، والمرقاة الْعلية فِي شرح الْأَسْمَاء النَّبَوِيَّة ، وَشرح الشاطبية، والطب النَّبَوِيّ ، وطبقات الْحفاظ ، وطبقات الشَّافِعِيَّة وطبقات النُّحَاة، وانموذج اللبيب فِي خَصَائِص الحبيب ، والحجج المبينة فِي التَّفْضِيل بَين مَكَّة وَالْمَدينَة ، والإكليل فِي استنباط التَّنْزِيل ، وَفتح الآله فِي التَّفْصِيل بَين الطّواف وَالصَّلَاة ، وَحسن الْمَقْصد فِي عمل المولد ، وتشنيف الْأَركان فِي لَيْسَ فِي الامكان أبدع مِمَّا كَانَ ، وفجر الدياجي فِي الأحاجي ، ونزهة الجلساء فِي أشعار النِّسَاء ، وَشرح الصُّدُور بشرح أَحْوَال الْقُبُور وَله تَعْلِيق لطيف على البُخَارِيّ ، والحاوي في الفتاوي ، وله جزء الدر المنظم في اسم الله الأعظم ـ موضوع الدراسة ـ ، وقد ذكره في الحاوي ، وَله غير ذَلِك الكثير .

– **وفاته** :

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ فِي يَوْم الْجُمُعَة وَقت الْعَصْر تَاسِع عشر جُمَادَى الأولى سنة إِحْدَى عشرَة بعد التسْعمئَة من الهجرة ، في منزله بعد أن

تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً، وكان له مشهد عظيم.

قيل: أخذ الغاسل قميصه وقبعه فاشترى بعض الناس قميصه من الغاسل بخمسة دنانير للتبرك به، وباع قبعه بثلاثة دنانير لذلك أيضاً، ورثاه عبد الباسط بن خليل الحنفي[١] بقوله:

مات جلال الدين غيث الورى ... مجتهد العصر إمام الوجود

وحافظ السنة مهدي الهدى ... ومرشد الضال بنقع يعود

حتى قال :

صبرنا الله عليها وأولاه ... نعيماً حل دار الخلود

وعمه منه بويل الرضى ... والغيث بالرحمة بن اللحود[٢]

توالت عليه رحمات الله ما ليل عسعس ، وما صبح تنفس ، وجمعنا الله به مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا . والحمد لله رب العالمين[٣] .

---

(١) عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي، ثم القاهري، زين الدين: مؤرخ، له اشتغال بفقه الحنفية ، ولد في (ملطية) وتعلم بدمشق والقاهرة. له تصانيف، منها : الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم . وهو تاريخه الكبير . ونيل الأمل في ذيل الدول . جعله ذيلا لتاريخ الذهبي من سنة ٧٤٤ إلى ٨٩٦ هـ توفي سنه ٩٢٠هـ [الاعلام ٢٦٩/٣] .

(٢) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان لابن طولون ت ٩٥٣هـ ص ٢٤٣ .

(٣) راجع ترجمته كاملة كما خطها ببنانه في : حسن المحاضرة ٣٣٦/١ .

الفصل الثاني : التعريف بالمخطوط ـــ موضوع الدراسة

المبحث الأول : تحقيق اسم المخطوط ، ونسبته إلي مؤلفه

- تحقيق الاسم :

بالنظر إلي المخطوطات التي وقفت عليها[١] نجد أن اسم هذه الرسالة « الدر المنظم في اسم الله الأعظم » هكذا ورد العنوان في المخطوطة المفردة .

أما التي ضمن مخطوط كتاب الحاوي للفتاوي نجد أنه كتب في مقدمة هذه المسألة « ومن الدر المنظم في الاسم المعظم » وهكذا سماها ضمن مؤلفاته في كتاب حسن المحاضرة [٢] وكُتب في حاشية المخطوط بجوارها : « اسم الله الأعظم » فكأن الناسخ صوب العنوان .

وقال صاحب كشف الظنون : « الدر المنظم في الاسم الأعظم »[٣] .

– نسبته إلي المؤلف :

لقد توافرت الأدلة علي صحة نسبة هذه المخطوطة للحافظ السيوطي بما لا يدع مجالاً للشك ، منها :

---

[١] وقفت علي مخطوطتين الأولى مفردة ، والثانية ضمن مخطوط كتاب الحاوي للفتاوى وسيأتي الكلام عنهما عند وصف النسخ الخطية .

[٢] حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١/٣٤١ .

[٣] كشف الظنون ١/٧٣٤ .

١-نسبها الحافظ السيوطي إلي نفسه في ترجمته فقال : (وهذه أسماء مصنفاتي لتستفاد: ... فذكرها في فن الحديث باسم : الدر المنظم في الاسم المعظم .

٢- وجود النسخة المخطوطة ضمن مخطوط كتاب الحاوى للفتاوي ، وقد طبع الكتاب ولله الحمد [١] .

٣- ذكرها حاجي خليفة في كتاب كشف الظنون . كما سبق . ضمن مؤلفات الإمام السيوطي ، وقال: رسالة ، أولها: (الحمد لله، الذي له الأسماء الحسنى ... الخ) ، تتبع فيها من الأحاديث والآثار ، ... وغيره .

---

[١] طبعته دار الفكر ، بيروت ـ لبنان ، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م .

المبحث الثاني : سبب تأليفه، ومنهج الإمام فيه ، والمصادر التي اعتمد عليها.

المطلب الأول : سبب تأليفه ومنهج الإمام فيه :

- سبب تأليفه :

ذكر الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مقدمة رسالته سبب تأليفه لها حيث جاءت هذه الرسالة جواباً على أحد السائلين عن اسم الله الأعظم ، وما ورد فيه من أحاديث فبدأ بجمع هذه الأقوال فقال : (فَقَدْ سُئِلْتُ عَنِ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ وَمَا وَرَدَ فِيهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَتَبَّعَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ وَالْأَقْوَالِ) أهـ . وهذا يدل على أمور منها :

أ- إرادة الوصول إلى وجه الصواب في المسألة ، فكان قادراً على أن يجيب السائل بما تسعفه به ذاكرته من أقوال أهل العلم ، وبما يتذكره من أدلة ، لكن أراد أن يتتبع المسألة من بطون الكتب، باحثاً عن أدلة كل رأي .

ب- حرصه علي عموم الاستفادة ، فكان من الممكن أن يجيب السائل شفوياً ولكن حرص علي كتابة المسألة وتدوينها ، حتى تكون مرجعاً لكل من يأتي بعده ، ويدور هذا السؤال في ذهنه .

- منهج الإمام فيه :

يمكن أن أجمل منهج الحافظ السيوطي في رسالته هذه في النقاط التالية :

١) تتبع الحافظ السيوطي أقوال العلماء في هذه المسألة فذكر عشرين قولاً ، مدعما كل قول بأدلته سواءً من القرآن ، أو السنة ، أو المعقول .

٢) ينسب الأقوال إلى أصحابها . في الأعم الأغلب . فقال مثلاً في القول (الْأَوَّلُ : أَنَّهُ لَا وُجُودَ لَهُ، بِمَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّهَا عَظِيمَةٌ لَا يَجُوزُ تَفْضِيلُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ قَوْمٌ، مِنْهُمْ : أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمِ بْنُ حِبَّانَ، وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْبَاقِلَّانِيُّ، وَنَحْوُهُ قَوْلُ مالك وَغَيْرِهِ) وعند عدم معرفة قائله يقول : ولم أدر من ذكره كما قاله في القول الثالث عشر .

٣) يعقب أحياناً علي بعض الأدلة فنراه مثلاً في القول الخامس أن الاسم الأعظم هو : " الله الرحمن الرحيم " يقول : (قَالَ الحافظ ابن حجر فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ: وَلَعَلَّ مُسْتَنَدَهُ مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ ماجة «عَنْ عائشة ... الحديث قَالَ: وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَفِي الِاسْتِدْلَالِ بِهِ نَظَرٌ. انْتَهَى. قُلْتُ . الحافظ السيوطي . : أَقْوَى مِنْهُ فِي الِاسْتِدْلَالِ مَا أَخْرَجَهُ الحاكم فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ عن ابْنُ عَبَّاسٍ... فيذكره) .

٤) يذكر أحياناً عقب القول دليلاً واحداً كما في القول السادس ، والسابع ، وأحيانا أكثر من دليل كما في القول الرابع . ذكر دليلين . والقول العاشر . ذكر دليلين . والقول الرابع عشر . ذكر ثلاثة أدلة . والقول الثامن عشر . ثلاثة أدلة . وأحياناً يسوق القول ولا يذكر له دليلاً كالقول الخامس عشر قال : كلمة التوحيد نقله عياض.

٥) يخرج الأحاديث والآثار التي يذكرها فيقول : أخرجه الحاكم في المستدرك ، أو الطبراني في الكبير ، او ابن أبي الدنيا في الدعاء ... ونحوه ، ويعدد أحيانا ذكر المصادر فيذكر مصدرين أو ثلاثة أو أربعة ، ويقتصر أحياناً علي مصدر واحد .

٦) يذكر عند التخريج الراوي الأعلي للحديث . في الأعم الاغلب . فيقول مثلاً : أخرجه ابن ماجة والحاكم عن أبي أمامة ﷺ يرفعه ... ويسوق الحديث ، وأحيانا يذكر الإسناد لصاحبه كاملاً ففي القول الرابع قال : قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ: حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أبي رجاء، حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ جابر بن عبد الله بن زيد أَنَّهُ قَالَ: ... فذكره .

٧) يراعي اختلاف الألفاظ عند التخريج ففي القول الحادي عشر قال: (لحديث أبى داود والترمذي، وابن حبان، والحاكم، عن بريدة «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ " وَفِي لَفْظٍ عِنْدَ أبي داود: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ» .

المطلب الثاني : مصادره :

اعتمد المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ علي كثير من المصادر مع تنوعها .

- **ففي التفسير** : منه ما نص عليه صراحة ، ومنه ما أخرج منه ولم يعزه .

أ- جامع البيان لابن جرير الطبري فيقول : وأخرج ابن جرير من حديث فلان ... ويسوقه كما في القول الرابع عشر.

ب- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، فيقول أحياناً قال ابن أبي حاتم في تفسيره ... ويذكره كما في القول الرابع ، ويقول أحياناً أخرج ابن ابي حاتم عن فلان ... ويسوقه كما في القول الرابع عشر .

ت- مفاتيح الغيب للفخر الرازي فيقول : نقله الفخر الرازي عن فلان ... ويذكره كما في القول السادس عشر .

ث- الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي كما نقل منه قول النضر بن شميل في القول التاسع عشر . ولم يصرح باسم الكتاب ، ولعل عدم التصريح به لأنه غير مسند .

- **وفي الحديث** : نص صراحة على عدة مصادر وهي :

أ- السنن للإمام أبي داود السجستاني كما في القول الثامن ، والحادي عشر فيقول : لحديث أبي داود... وساقه .

ب- السنن للإمام الترمذي كما في القول السادس ، والعاشر ، والحادي عشر فيقول : لحديث الترمذي ... وساقه .

ت- السنن للإمام النسائي كما في القول الرابع عشر فيقول: لحديث النسائي ... وساقه.

ث- السنن لابن ماجة كما في القول الخامس ، والسابع ، والحادي عشر فيقول: لحديث ابن ماجة ... وساقه .

ج- المسند للإمام أحمد كما في القول الثامن فيقول: لحديث أحمد ... وساقه .

ح- الدعاء لابن أبي الدنيا كما في القول الرابع قال : وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ: حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل ... وساقه . وفي القول الثاني عشر قال : واخرج ابن ابي الدنيا عن عائشة ... وساقه .

خ- صحيح ابن حبان كما في القول الأول : فنقل منه تأويل ابن حبان للأعظمية ، والقول الثامن قال : لحديث ابن حبان ... وساقه .

د- المعجم الكبير للطبراني كما في القول الثالث عشر قال : أخرج الطبراني في الكبير .

ذ- المستدرك للإمام الحاكم فقال: أخرجه الحاكم في المستدرك كما في القول الخامس ، ويقول لحديث الحاكم كما في القول السابع ، والثامن ، والحادي عشر ، والثاني عشر، والرابع عشر . أخرج منه في الأخير مرتين . .

ر- مسند الفردوس للديلمي كما في القول الخامس قال : وَفِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ للديلمي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ... وساقه .

- **كتب الشروح والتواريخ** :

كفتح الباري كما في القول الخامس فقال :(قَالَ الحافظ ابن حجر فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ) ، وحلية الأولياء للأصبهاني كما في القول الثامن عشر فقال مرة : أخرجه أبو نعيم في الحلية ، ثم نقل منه مرتين عقبه يقول : وأخرج أبو نعيم .

وغيرها من المصادر التي نقل منها ولم ينص عليها صراحة .

المبحث الثالث : وصف النسخ .

اعتمدت في تحقيق المخطوط علي ثلاث نسخ ، منها نسختان خطيتان ، وثالثة مطبوعة .

الأولي : أما المطبوعة فهي ضمن كتاب الحاوي للفتاوي ١/٤٧٢ : ٤٧٦ آخر الجزء الأول من مطبوع دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان ، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٤م . وجعلتها الأصل ورمزت لها بـ « ط » وقابلت عليها النسخ الخطية ، وأثبت الفروق في الهوامش ، إلا إذا اتفقت النسختان الخطيتان على شيء فإني أثبته في المتن وأذكر الفرق بينهما وبين المطبوع في الهامش .

الثانية : نسخة مخطوطة مستقلة مصورة من موقع مخطوطات الأزهر الشريف بمصر ، عدد أوراقها (٣) ورقات ، كل ورقة وجهان ، وخطها نسخ جميل ، (٢٣) سطراً في الوجه الواحد ، (١٠ : ١٢) كلمة في السطر الواحد ، بلونين (الأحمر والأسود) لا يوجد عليها مقابلات ، ولا تاريخ للنسخ، ولا اسم لناسخ ، ولكنها مكتملة .

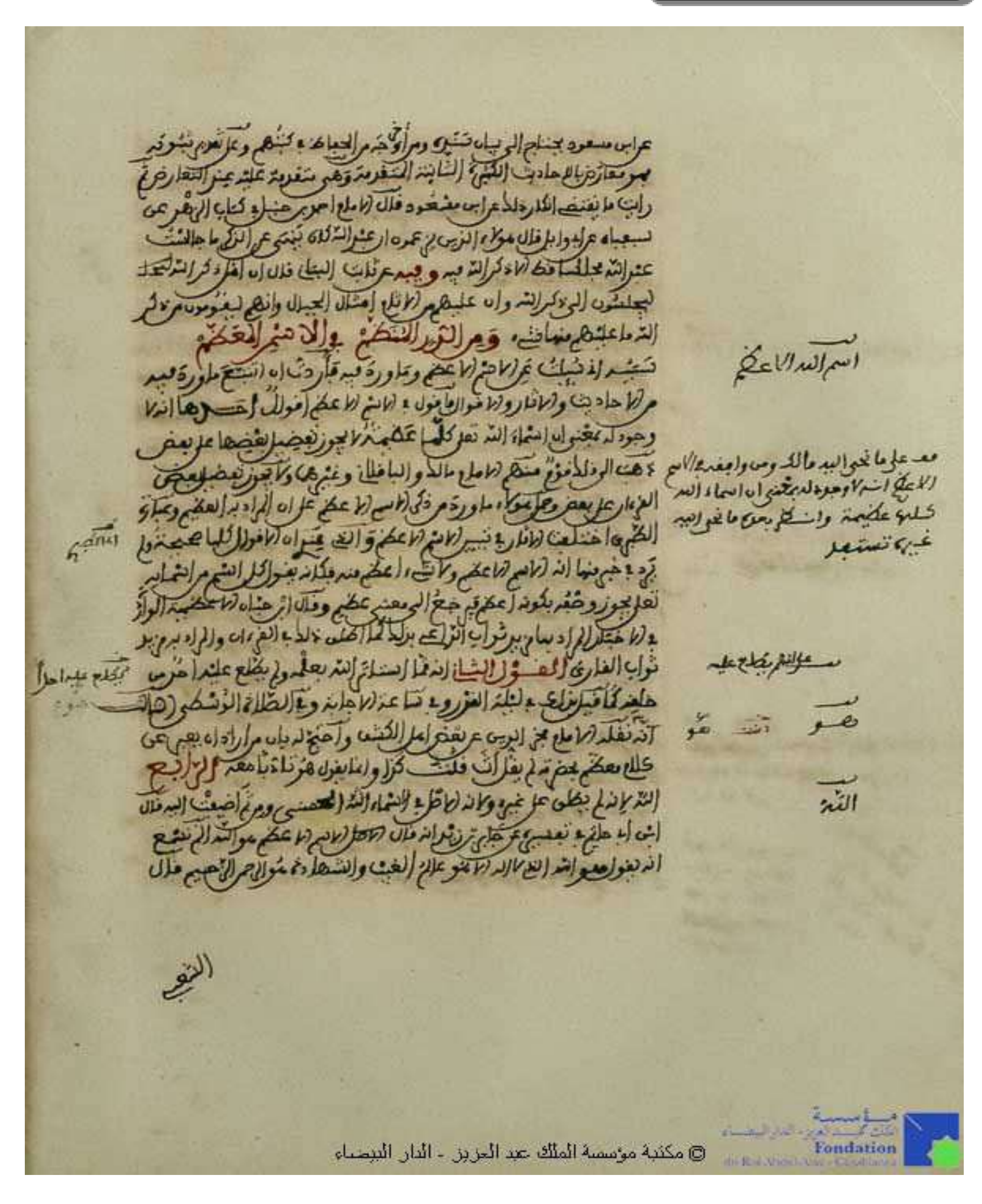
كتب في مقدمتها « الدر المنظم في اسم الله الأعظم تأليف خاتمة المحققين الشيخ جلال الدين السيوطي تغمده الله بالرحمة » ثم شرع فيها .

وفي آخرها : « تم الكتاب بحمد الله وعونه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » . ورمزت لها بالرمز « خ » .

الثالثة : نسخة مخطوطة ضمن كتاب الحاوي للفتاوي للحافظ السيوطي ، مصورة من مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز . الدار البيضاء ، وعدد أوارقها (٣١٧) ورقة ، والجزء موضوع الدراسة (٤) ورقات من وجه واحد ، عدد الأسطر في الورقة (٢٣) سطراً ، كتبت بخط مغربي ، ١٧٠ × ٢٣٠مم ، الناسخ : محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلو تاريخ النسخ : يوم السبت الحادي والعشرين من رمضان عام ١٢٨٦هـ ، وعليها حواشي يكتب فيها القول في مقابلة دليله في المتن ، ورمزت لها بالرمز « ض » .

صورة من المخطوطات

الصفحة الأولى من " خ "



عن ابن مسعود يجتمع الى نيان شتى ومن أوجه من الجماعة في كتبهم وعلى تقدير ثبوته
فهو معارض بالاحاديث الكثيرة الثابتة المشهورة وهي مشهورة عليه عند التعارض مع
ان ما يقتضي الانكار ولا عن ابن مسعود قال الامام احمد بن حنبل في كتاب الزهد عن
سفيان عن ابي وائل [illegible] ان عند الله [illegible] عن الذكر ما جالسنا
عند الله مجالس فقط الا ذكر الله فيه وفيه عن ثابت البناني قال ان اهل ذكر الله
ليجلسون الى ذكر الله وان عليهم من الآثام امثال الجبال وانهم ليقومون من ذكر
الله ما عليهم منها شيء. ومن الدر المنظم في الاسم المعظم
تنبيه [illegible] من الاسم الاعظم وما ورد فيه فاعلم انه اتسع ما ورد فيه
من الاحاديث والآثار والاقوال [illegible] في الاسم الاعظم اقوال احدها انه لا
وجود له بمعنى ان اسماء الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض
في هذا ذهب قوم منهم الامام مالك والباقلاني وغيرهما ولا يجوز تفضيل بعض
الاسماء على بعض وحملوا ما ورد من ذكر الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وعبارة
الطبري اختلفت الآثار في تعيين الاسم الاعظم والذي عندي ان الاقوال كلها صحيحة ولم
يرد في خبر منها انه الاسم الاعظم ولا شيء اعظم منه فكأنه يقول كل اسم من اسمائه
تعالى يجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الى معنى عظيم وقال ابن حبان الاعظمية الواردة
في الاخبار المراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك كما اطلق ذلك في القرآن والمراد به مزيد
ثواب القارئ القول الثاني انه مما استأثر الله بعلمه ولم يطلع عليه احدا من
خلقه كما قيل بذلك في ليلة القدر وفي ساعة الاجابة وفي الصلاة الوسطى [illegible]
انه نقله الامام فخر الدين عن بعض اهل الكشف واحتج له بان من اراد ان يعجم على
كلام معظم بحضرته لم يقل انت قلت كذا وانما يقول هو تأدبا معه الرابع
الله لانه لم يطلق على غيره ولانه الاصل في اسماء الله الحسنى ومن ثم اضيفت اليه قال
ابن ابي حاتم في تفسيره عن جابر بن زيد انه قال الاسم الاعظم هو الله الم تسمع
انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم قال

الصفحة الأولى من " ض

الباب الثاني : الدُّرُّ الْمُنَظَّمُ فِي الِاسْمِ الْأَعْظَمِ
تحقيق وتخريج ودراسة
بسم الله الرحمن الرحيم

قال المصنف . رَحِمَهُ اللَّهُ . ونفعنا بعلومه في الدارين آمين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتُ الْعُلْيَا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى، [وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْمَقَامِ الْأَسْنَى] (١) . وَبَعْدُ .

[فَقَدْ] (٢) سُئِلْتُ عَنِ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ وَمَا وَرَدَ فِيهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَتَبَّعَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ وَالْأَقْوَالِ، [فأقول] (٣) : فِي الِاسْمِ الْأَعْظَمِ أَقْوَالٌ:

([**الْأَوَّلُ**] (٤): [أَنَّهُ] (٥) لَا وُجُودَ لَهُ، بِمَعْنَى أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّهَا عَظِيمَةٌ لَا يَجُوزُ تَفْضِيلُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ قَوْمٌ مِنْهُمْ: [أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ [ابْنُ حِبَّانَ] (٦) وَالْقَاضِي أَبُو

---

(١) سقطت من « خ » وفي « ض » بدون المقدمة لأنها جزء من الكتاب فاكتفى بمقدمة الكتاب .

(٢) في « خ » لما .

(٣) كذا في « خ » و « ض » ولذا أثبته وفي « ط » فقلت .

(٤) في « خ » القول الأول ، وفي « ض » أحدها .

(٥) سقطت من « خ » .

(٦) في « خ » وابن حبان .

بَكْرٍ الْبَاقِلَّانِيُّ، وَنَحْوُهُ قَوْلُ مالك وَغَيْرِهِ][1] [لَا يَجُوزُ][2] تَفْضِيلُ بَعْضِ [القرآن] [3] عَلَى بَعْضٍ ، وَحَمَلَ هَؤُلَاءِ مَا وَرَدَ مِنْ ذِكْرِ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْعَظِيمُ، وَعِبَارَةُ الطَّبَرِيِّ: اخْتَلَفَتِ الْآثَارُ فِي تَعْيِينِ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا صَحِيحَةٌ؛ إِذْ لَمْ يَرِدْ [فِي] [4] خَبَرٍ مِنْهَا أَنَّهُ الِاسْمُ الْأَعْظَمُ، وَلَا شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْهُ، فَكَأَنَّهُ [...] [5]

يَقُولُ: [كُلُّ] [6] اسْمٍ مِنْ أَسْمَائِي [...] [7] [يَجُوزُ] [8] وَصْفُهُ بِكَوْنِهِ أَعْظَمَ، فَيَرْجِعُ إِلَى مَعْنًى عَظِيمٍ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: الْأَعْظَمِيَّةُ الْوَارِدَةُ فِي الْأَخْبَارِ

---

(1) في « ض » الإمام مالك ، والباقلاني وغيرهما .

(2) في « خ » ويجوز .

(3) كذا في « خ » و « ض » ولذا أثبته وهو الأنسب في الاستدلال ، وفي « ط » الأسماء .

(4) في « خ » فيها .

(5) قال في « ط » تعالى وسقطت من « خ » و « ض ».

(6) سقطت من « خ »

(7) زاد في « خ » عظيم ، وفي « ض » أسمائه تعالى .

(8) في « خ » ويجوز .

الْمُرَادُ بِهَا: مَزِيدُ ثَوَابِ الدَّاعِي بِذَلِكَ، كَمَا أُطْلِقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَالْمُرَادُ بِهِ [مَزِيدُ ثَوَابِ الدَّاعِي وَالْقَارِئِ] [1][2].

([1]) في « خ » ثواب القارئ ، و في « ض » مزيد ثواب القارئ . قلت : وهو الأنسب للمعنى .

([2]) يقصد اختلاف العلماء في تفضيل بعض السور أو الآيات على بعض ، فمنعه أبو الحسن الأشعري والقاضي أبوبكر الباقلاني وابن حبان ، وقَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: تَفْضِيلُ بَعْضِ الْقُرْآنِ عَلَى بَعْضٍ خَطَأٌ، وَكَذَلِكَ كَرِهَ مَالِكٌ أَنْ تُعَادَ سُورَةٌ أَوْ تُرَدَّدَ دُونَ غَيْرِهَا محتجين بأن الجميع كلام الله ، ولئلا يوهم التفضيل نقص المفضل عليه ، وَالذَّاتِيَّةُ فِي الْكُلِّ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ كَلَامُ اللَّهِ، وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لَا نَقْصَ فِيهِ، وعليه قاسوا هذه المسألة فقالوا إن أسماء الله كلها عظيمة، وتأول الإمام ابن حبان الأعظمية الواردة في أسماء الله تعالى بأعظمية ثواب الداعي بها كما تأول هذا فيما ورد بشأن القرآن بأعظمية الأجر والثواب فقال في صحيحه عقب حديث أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، مِثْلُ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» فقال: (مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ «مَا فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، مِثْلُ أُمِّ الْقُرْآنِ» ، أَنَّ اللَّهَ لَا يُعْطِي لِقَارِئِ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ مِنَ الثَّوَابِ مَا يُعْطِي لِقَارِئِ أُمِّ الْقُرْآنِ، إِذِ اللَّهُ بِفَضْلِهِ فَضَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطَاهَا الْفَضْلَ عَلَى قِرَاءَةِ كَلَامِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى غَيْرَهَا مِنَ الْفَضْلِ عَلَى قِرَاءَةِ كَلَامِهِ، وَهُوَ فَضْلٌ مِنْهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، وَعَدْلٌ مِنْهُ عَلَى غَيْرِهَا) أهـ [الإحسان ٣/٥٤ ح ٧٧٥] والحديث علي شرط مسلم ، وله شواهد في الصحيحين .

وَمِمَّنْ قَالَ بِالتَّفْضِيلِ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ وَابْنِ الْحَصَّارِ ، وقال ابن الملقن في التوضيح ==

==لشرح الجامع الصحيح ١٣/٢٢: (وهو الصواب) وأجابوا بأن التفضيل من حيث المعاني لا من حيث الصفة .

وقال الإمام أبو حامد الغزالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لعلَّكَ تقول: قد توجه قصدك في هذه التنبيهات إلى تفضيل بعض القرآن على بعض، والكلُّ قولُ الله تعالى، فكيف يُفارق بعضُها بعضاً؟ وكيف يكون بعضُها أشرفُ من بعض؟

فاعلم: أن نورَ البَصيرة إن كان لا يُرشدك إلى الفرق بين آيَةِ الكُرسِيّ وآيَةِ المُدَايَنَات وبين سُورَةِ الإخلاص وسُورَةِ تَبَّتْ، وتَرْتَاعُ من اعتقاد الفَرق نفسُكَ الجَوَّارة، المُستغرِقَةِ بالتقليد، فَقَلِّد صاحبَ الرسالةِ صَلَواتُ اللهِ وسَلاَمُهُ عليه، فهو الذي أُنزِلَ عليه القُرآن، وقد دلَّت الأخبار على شَرَفِ بعض الآيات، وعلى تَضْعيفِ الأجر في بعض السُّوَرِ المُنْزَلَة ، والأخبارُ الواردة في فضائل قَوَارعِ القرآن، بتخصيصِ بعض الآياتِ والسُّوَر بالفضل وكثرَةِ الثّوابِ في تِلاوتها لا تحصى، فاطلُبْه من كتب الحديث إن أردتَه) أهـ . [جواهر القرآن ص ٦٢ ، ٦٣ باختصار] .

ومن هذه الأحاديث حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ المُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي المَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ: " أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٤]. ثُمَّ قَالَ لِي: «لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي القُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ». ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ: «أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ»، قَالَ: ﴿ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢] «هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ» . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ في صحيحه ك : تفسير القرآن، ب : ما جاء في فاتحة الكتاب ١٤/٦ح ٤٤٧٤ [راجع المسألة في الاتقان في علوم القرآن النوع الثالث والسبعون " في أفضل القرآن وفاضله " ١٣٦/٤ ، تفسير القرطبي ١/ ١٠٩] .

الْقَوْلُ الثَّانِي : أَنَّهُ مِمَّا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِعِلْمِهِ وَلَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ ، كَمَا [قِيلَ بِذَلِكَ] [1] فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي سَاعَةِ الْإِجَابَةِ وَفِي الصَّلَاةِ الْوُسْطَى)[2] .

[**الْقَوْلُ**] [3] **الثَّالِثُ** : أَنَّهُ هُوَ . نَقَلَهُ الإمام فخر الدين عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكَشْفِ، وَاحْتَجَّ [لَهُ] [4] بِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْ كَلَامٍ عَظِيمٍ بِحَضْرَتِهِ لَمْ يَقُلْ: أَنْتَ قُلْتَ كَذَا، وَإِنَّمَا يَقُولُ : [هُوَ] [5]؛ تَأَدُّبًا مَعَهُ .

[**الْقَوْلُ**] [6] **الرَّابِعُ** : اللَّهُ . لِأَنَّهُ [اسْمٌ] [7] لَمْ يُطْلَقْ عَلَى غَيْرِهِ، وَلِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِي الْأَسْمَاءِ

الْحُسْنَى، وَمِنْ ثَمَّ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ، (قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ: حَدَّثَنَا الحسن بن محمد بن الصباح، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أبي رجاء،

---

(1) في « خ » كان ذلك .

(2) ذكر هذا الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ثم قال ـ بعد أن ذكر الرأيين الأول والثاني ـ : (وَأَثْبَتَهُ آخَرُونَ مُعَيَّنًا وَاضْطَرَبُوا فِي ذَلِكَ وَجُمْلَةُ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَوْلًا ... فذكرها) أهـ [فتح الباري ١١/٢٢٤] .

(3) سقطت من « ض ».

(4) سقطت من « خ ».

(5) سقطت من « خ ».

(6) سقطت من « ض ».

(7) سقطت من « ض ».

حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ جابر [بن عبد الله] [1] ابن زيد أَنَّهُ قَالَ: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ هُوَ اللَّهُ، أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّهُ يَقُولُ: ﴿هو اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾) [2] .

([1]) سقطت من « خ » وفي « ض » بدون ذكر الإسناد فقال عن جابر بن زيد .

([2]) سورة الحشر الآية ٢٢ .

الحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٠٢٢/٣ هكذا بإبهام من روى عن جابر بن زيد واللفظ له ،

وأخرجه كذلك : الطبري في تفسيره ٣٠٥/٢٣ ، والحسن بن أحمد بن البنا في فضل التهليل وثوابه الجزيل ص ٥١ ح ١٢ وقال عن الحسن عن جابر بن زيد . وأخرجه من طريق : أبي هلال الراسبي عن أبي حيان الأعرج عن جابر : ابن الضريس في فضائل القرآن ص ٨١ ح ١٥٠ وقال : «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ هُوَ اللَّهُ، أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُ يُبْدَأُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا» ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٢٠٣٣/٦ ح ١٠٨٨٣.

✍ **وإسناد ابن الضريس فيه** :

أ) **هُدْبَةُ** ـ بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ـ بن خالد هو : ابن الأسود بن هدبة أبو خالد ، القيسي ، البصري ، يقال له: هَدَّابٌ ـ بالتثقيل وفتح أوله ـ وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم ، وابن حبان ، والذهبي وابن حجر . وروي له البخاري ومسلم وأبو داود . وقال أبو حاتم الرازي : صدوق ، وقال ابن عدي : صدوق لا بأس به . وضعفه النسائي . مات سنة ست وثلاثين ومئتين ، وقيل سنة : سبع ، وقيل : ثمان ، وقيل : تسع . [راجع ترجمته في : تاريخ الإسلام ٩٥٦/٥ ت ٤٧٢ ، تقريب التهذيب ص ٥٧١ ت ٧٢٦٩ ، تهذيب الكمال ١٥٢/٣٠ ت ٦٥٥٣ ، الثقات ٢٤٦/٩ ت ١٦٢٤٤ ، السير ٩٧/١١ ت ٣٠ ، ميزان الاعتدال ٢٩٤/٤ ت ٩٢١٢] .

✍ **قلت** : انفرد النسائي بتضعيفه . وقال الحافظ الذهبي : (لا وجه لقول النسائي فيه : ضعيف) [ديوان الضعفاء ص ٤١٨ ت ٤٤٥٨] وقال أيضاً : (وثقوه ، والعجب من النسائي أن ضعفه) [من تكلم فيه وهو موثق ١٨٥ ت ٣٥٢] وقال الحافظ ابن حجر : (لعله ضعفه في شيء خاص) [هي الساري ص ٤٤٧] . وعليه فهو : ثقة .

ب) **أبو هلال الراسبي** هو: محمد بن سُلَيْم ـ بضم السين المهملة، وفتح اللام، وسكون الياء آخر الحروف وثقه أبو داود ، وقال ابن معين : مرة : ليس به بأس ، ومرة : صدوق ، وقال أبو حاتم الرازي : محله الصدق ليس بذاك المتين ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، ومرة صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين . وتركه القطان ، وقال ابن سعد : فيه ضعف ، وذكره البخاري في الضعفاء ، وقال أبوزرعة : لين ، وقال النسائي : ليس بالقوي . توفي في ذي الحجة سنة سبع وستين ومئة .[راجع ترجمته في : تقريب التهذيب ص ٤٨١ ت ٥٩٢٣ ، تهذيب الكمال ٣٨٢/٣٤ ، الجرح والتعديل ٢٧٣/٧ ، الضعفاء للبخاري ص ١٠٢ ت ٣٢٤، الضعفاء للنسائي ص ٩٠ ت ٥١٦، الكامل ٤٣٧/٧ ت ١٦٨٥، ميزان الاعتدال ٥٧٤/٣ ت ٧٦٤٦].

✍ **قلت** : هو حسن الحديث مضطرب في حديث قتادة خاصة ، سئل ابن معين: (كيف روايته عن قتادة، فقال فيه ضعف، صويلح) [الجرح والتعديل ٢٧٤/٧] وقال أحمد بن حنبل :(قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة ، وهو مضطرب الحديث عن قتادة) [الجرح والتعديل ٢٧٣/٧] قال ابن أبي حاتم : (وسئل أبو زرعة عن أبى هلال الراسبى ؟ فقال : لين . قال أبو محمد أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول يحول من كتاب الضعفاء) [الجرح والتعديل ٢٧٤/٧] .

⇦ **الحكم علي الأثر** : إسناده حسن لأجل أبي هلال الراسبي ، وبقية رجاله ثقات ، وقد تابع الراسبي : أبوالرجاء عن الحسن عن جابر كما عند ابن البنا فيرتقي إلي الصحيح لغيره . والله أعلم .

[وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ: حَدَّثَنَا إسحاق بن إسماعيل، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مسعر قَالَ:] [١] قَالَ الشَّعْبِيُّ: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ: يَا اللَّهُ.

[**الْقَوْلُ**] [٢] **الْخَامِسُ**: اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . قَالَ [الحافظ] [٣] ابن حجر [٤] فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ: وَلَعَلَّ [مُسْتَنَدَهُ] [٥] مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ ماجة « عَنْ عائشة أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَهَا [الِاسْمَ] [٦] الْأَعْظَمَ، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَصَلَّتْ وَدَعَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ وَأَدْعُوكَ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. الْحَدِيثَ، وَفِيهِ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَهَا: إِنَّهُ [لَفِي الْأَسْمَاءِ] [٧] الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا» .

[قَالَ] [٨] وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ [٩] ، ....

---

(١) سقطت من « ض ».
(٢) سقطت من « ض ».
(٣) في « خ » شيخ الإسلام .
(٤) زاد في « خ » يرجحه .
(٥) في « خ » ما استنده .
(٦) في « خ » اسم الله .
(٧) في « خ » في الإيمان .
(٨) سقطت من « خ ».
(٩) الحديث رواه : عبد الله بن عُكَيْم الجهني ، وجعفر بن زيد العبدي كلاهما : عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فأخرجه من طريق : عبد الله بن عُكَيْم [الإمام ==

==ابن ماجة في السنن ك : الدعاء ، ب : اسم الله الأعظم ٢٧/٥ ح ٣٨٥] وأخرجه من طريق : جعفر : الإمام البيهقي في الأسماء والصفات ٣٠/١ ح ٩] وإسناد الإمام ابن ماجة ضعيف فيه : أبو شيبة ، قال الحافظ ابن حجر : (يحتمل أن يكون أحد هؤلاء ـ ممن ترجم لهم قبله ـ وإلا فمجهول) أهـ [تقريب التهذيب ٦٤٨ ت ٨١٦٥] . وتابعه : عبيد الله القرشي كما عند محمد بن فضيل الضبي في الدعاء ص ١٦٢ ح ٥] . وفيه : عبد الرحمن ابن إسحاق بن الحارث : متفق على تضعيفه وقال أحمد : منكر الحديث [الضعفاء للبخاري ص ٦٩ ت ٢٠٣ ، الضعفاء للنسائي ص ٦٦ ت ٣٥٨ ، الضعفاء للدارقطني ١٦٢/٢ ت ٣٣٧] .

وإسناد الإمام البيهقي فيه : صالح المري : متفق علي ضعفه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي: متروك الحديث [راجع ترجمته في : تهذيب الكمال ١٦/١٣ ت ٢٧٩٦ ، الضعفاء للبخاري ص ٥٨ ت ١٦٥ الضعفاء للنسائي ص ٥٧ ت ٣٠٠ ، الكامل لابن عدي ٩٢/٥ ح ٩١٢ ، المجروحين ٣٧١/١] .

☜ وله شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ ، وله طريقان عنه :

➢ الأول : رواه إسحاق بن أسيد عن رجل عنه . كما عند الطبراني في الدعاء ص ٥٣ ح ١١٨ ، وهو ضعيف لإبهام من روى عن أنس ﷺ .

➢ الثاني : رواه محمد بن عبد الله العصري عن غالب القطان عنه . كما عند الطبراني في الأوسط ١٦٤/١ ح ٥١٤ ، وفي الدعاء ص ٥٤ ح ١٢٠ ، ومحمد العصري : ضعيف ، قال ابن حبان : (مُنكر الحَدِيث جدا يروي عَن ثَابت مَالا يُتَابع عَلَيْهِ كَأَنَّهُ ثَابت آخر لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الِاعْتِبَار بِمَا يرويهِ إِلَّا عِنْد الْوِفَاق للاستئناس بِهِ) [المجروحين ٢٨٢/٢ ت ٩٧٦ ، المغني في الضعفاء ٥٩٨/٢ ت ٥٦٧٦] .

... وَفِي الِاسْتِدْلَالِ بِهِ نَظَرٌ[1]. انْتَهَى. قُلْتُ: أَقْوَى مِنْهُ فِي الِاسْتِدْلَالِ مَا أَخْرَجَهُ الحاكم فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ [عن] [2] ابْن عَبَّاسٍ «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ»[3]، وَفِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ للديلمي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي سِتِّ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ» [4].

---

(1) قلت : لأنه ليس صريحا أنه في الأسماء المذكورة لقول أم المؤمنين : (وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ) فقد جمعت الأسماء كلها، فلم تتعين في الأسماء المذكورة فقط .

(2) سقطت من « ط » .

(3) أخرجه الحاكم في المستدرك ك : فضائل القرآن١/٨٣٧ ح ٢٠٢٧ . قال : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا سَلَّامُ بْنُ وَهْبٍ الْجَنَدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ... الحديث وقال «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» . وأخرجه البيهقي في الشعب ٤/١٨ ح ٢١٢٣ من طريق الحاكم . والحديث منكر ، وحكم عليه الحافظ الذهبي بالوضع ، آفته : سلام بن وهب ، والحديث يعرف به . قال الحافظ الذهبي - في ترجمة سلام هذا - : (عنِ ابن طاوُوس بخبر منكر بل كذب ... وساقه) [ميزان الاعتدال ٢/١٨٢ ح] وانظر كذلك [العلل لابن أبي حاتم ٥/٣٤٢ ح ٢٠٢٩ ، المغني ١/٢٧٢ ت٢٥٠٩] ٠

(4) الفردوس بمأثور الخطاب ١/٤١٦ ح ١٦٨٦ . وأخرجه الواحدي الوسيط في تفسير القرآن المجيد ٤/٢٨٠ قال : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، أنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ ابْنِ صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ، نا أَحْمَدُ ==

[**الْقَوْلُ السَّادِسُ**] [1]: الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ [الْحَيُّ الْقَيُّومُ. لِحَدِيثِ التِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ أسماء بنت يزيد أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾[2]] [3] وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾[4]» [5].

==ابْنُ نَجْدَةَ، نا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، نا يَحْيَى ابْنُ ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وذكره . وفيه : يحيي بن ثعلبة ضعفه الدارقطني ، وذكره الحافظ الذهبي في الضعفاء [الضعفاء للدار قطني ١٣٦/٣ ت ٥٨٤ ، المغني في الضعفاء ٧٣٢/٢ ت ٧٩٣٩] .

(١) سقطت من « ض » ومن هنا حتى آخر المخطوط لم يعدد الأقوال بل يضع فاصلاً في نهاية القول ، وبداية القول الجديد .

(٢) سورة البقرة الآية ١٦٣ .

(٣) في « خ » اسم الله ، ولم يذكر في « ض » اسم الصحابية .

(٤) سورة آل عمران الآية ٢ .

(٥) مدار الحديث علي : شهر بن حوشب ، واختلف عنه : فرواه عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد القداح عن شهر عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها. وتابع ابن يونس : محمد بن بكر ، وأبو عاصم النبيل ، ومكي ابن إبراهيم . وخالفهم : محمد بن عثمان ، ومحمد بن عبد العزيز بن إسحاق فروياه عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي عن شهر عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها.

أولاً : تخريج الحديث من طريق : عيسى بن يونس .

أخرجه : الإمام الترمذي في السنن ك : الدعوات ، ب : [مهملاً] ٥١٧/٥ ح ٣٤٧٨ . (واللفظ له) وقال : «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» . والإمام أبو داود في السنن ك : فضائل القرآن ، ب : فضل الدعاء ، ٦١٣/٢ ح ١٤٩٦ (بلفظه)،==

==والإمام ابن ماجة في السنن أبواب الدعاء ، ب : اسم الله الأعظم ، ٢٤/٥ ح ٣٨٥٥ (مختصراً) ، والإمام أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ك : الدعاء ، ب : في اسم الله الأعظم ٤٧/٦ ح ٢٩٣٦٣ (بلفظه) ، والإمام ابن الضريس ت ٢٩٤هـ في فضائل القرآن ، ب : فضل سورة البقرة ، ص ٨٩ ح ١٨٢ (بلفظه) ، والإمام أبو بكر الفريابي في فضائل القرآن ب : القرآن في البيت وفضل البقرة وآل عمران ص ١٥٥ ح ٤٦ (بلفظه) ، والإمام الطبراني في المعجم الكبير ١٧٤/٢٤ ح ٤٤١ (مختصراً) ، والإمام المستغفري ت ٤٣٢هـ في فضائل القرآن ، مطلب : آية فيها اسم الله الأعظم ، ٧٥٤/٢ ح ١١٤١ (بلفظه)، والإمام يحيى الشجري الجرجاني ت٤٩٩ هـ في الأمالي الخميسية [بترتيب القاضي محيي الدين القرشي ت٦١٠هـ ١٤٨/١ ح ٥٤٣] (بلفظه) .

ثانياً : تخريج الحديث طريق : محمد بن بكر .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٨٤/٤٥ ح ٢٧٦١١ . بلفظ مقارب .

ثالثاً : تخريج الحديث من طريق : أبي عاصم النبيل .

أخرجه عبد بن حميد في مسنده ، ص ٤٥٦ ح ١٥٧٨. وقدم فاتحة آل عمران في الذكر ، وهكذا عند جميع من أخرج الحديث من طريقه هذا ، والإمام الدارمي في سننه ك : فضائل القرآن ، ب : فضل أول سورة البقرة ، وآية الكرسي ، ٢٢٣١/٤ ح ٣٤٣٢ ، والإمام أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم ٣٠٨/١ ح ١٥ ، والإمام الطبراني في كتابيه المعجم الكبير١٧٤/٢٤ ح ٤٤٠ . وفي الدعاء ص ٥٢ ح ١١٣ ، والإمام البيهقي في شعب الإيمان في تعظيم القرآن ، فصل : ذكر سورة البقرة وآل عمران ، ٤٩/٤ ح ٢١٦٦.

رابعاً : تخريج الحديث من طريق : مكي بن إبراهيم .

أخرجه الإمام الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٦٤/١ ح ١٧٨. مختصراً ، والإمام البيهقي في شعب الإيمان ٤٩/٤ ح ٢١٦٦ مختصراً ، والإمام البغوي في شرح السنة ٣٨/٥ ح ١٢٦٠. مختصراً . وقال : « هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ » .

➢➢ وخالفهم : محمد بن محمد بن عثمان ، ومحمد بن عبد العزيز بن إسحاق فروياه عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي عن شهر عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها.

أخرجه الإمام الخميسي في أماليه [ترتيب الأمالي ٦٣/٢ ح ١٥٩٨] قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّكْتَكِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بن محمد بْنُ عُثْمَانَ الْبُنْدَارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ (به) بلفظ مقارب .

وحديث : **أسماء بنت عميس** رضي الله عنها **فيه** :

(**أ**) **أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان** ، القطيعي . بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد، منها : قطيعة الربيع ، وأم جعفر ، والدقيق . محلة في أعلى غربي بغداد . وإليها ينسب أبو بكر هذا . [الأنساب ٤٦٤/١٠]. . روي عن : إبراهيم الحربي ، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل ... وغيرهما . وعنه : الدار قطني ، والحاكم ... وغيرهما .

← **مولده** : يوم الإثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين .

← **أقوال العلماء فيه** : قال الدار قطني: ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة . وقال الحاكم : ثقة مأمون وقال الخطيب البغدادي: لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه ، ولا ترك الاحتجاج به. وقال ابن كثير: وكان ثقة كثير الحديث ٠ وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلا ، ووثقه ابن قطلوبغا.==

==قال محمد بن أبي الفوارس . هو : ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْن فارس، أبو الفتح ت ٤١٢هـ [تاريخ بغداد ٣٧٠/١ ت ٢٧٩] . : كَانَ مستورا صاحب سنة، ولم يكن فِي الحديث بذاك، لَهُ فِي بعض المسند أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق . أي : كتبه .

وقال الخطيب : خلط فِي آخر عمره، وكف بصره وخرف، حتى كَانَ لا يعرف شيئا مما يقرأ عَلَيْهِ ، وذكر مثله الإمام ابن الصلاح ، وقال الكوثري: مختلط فاحش الاختلاط . [راجع ترجمته في : البداية والنهاية ٣٩١/١٥ ، تاريخ بغداد ١١٦/٥ ت ١٩٦٦ ، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ٢٩٦/١ ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٢٩٣/١ ت ١٠٦ ، سؤالات السلمي للدار قطني ص ٩٠ ت ١٤، لسان الميزان ٤١٨/١ ت ٤٢٦ ، مقدمة ابن الصلاح ص ٣٩٧ ، ميزان الاعتدال ٨٧/١ ت ٣٢٠].

✍ **قلت** :

☜ <u>أما عن القضية الأولي التي ذكرها ابن أبي الفوارس من استحداثه لنسخ بعد غرق كتبه .</u>

فقد ذكرها الخطيب فقال : (وَكَانَ بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عَنْهُ، ولا ترك الاحتجاج بِهِ. وقد رَوَى عَنْهُ من المتقدمين الدارقطني، وابن شاهين) أهـ [تاريخ بغداد ٢٩٣/٤.] . =

= وقال الإمام ابن الجوزي : (ومثل هذا لا يطعن به عليه، لأنه لا يجوز أن تكون تلك الكتب قد قرئت عليه، وعورض بها أصله، وقد روى عنه الأئمة كالدارقطني، وابن شاهين، والبرقاني، وأبي نعيم، والحاكم، ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به) أهـ [المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٢٦١/١٤] .

☜ <u>وأما عن الاختلاط فقد رده عنه الحافظان العراقي، والذهبي .</u> ==

==فقال الحافظ العراقي : (وفي ثبوت هذا عن القطيعي نظر، وهذا القول تبع فيه المصنف - أي : ابن الصلاح - مقالة حكيت عن أبى الحسن بن الفرات لم يثبت إسنادها إليه ذكرها الخطيب البغدادي في التاريخ) أهـ [التقييد والايضاح ص ٤٦٥] .
وقال الحافظ الذهبي: هذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه [ميزان الاعتدال ١/٨٨].
وقال الإمام المعلمي : (ويدل على أنه غلو وإسراف أن المشاهير من أئمة النقد في ذلك العصر كالدارقطني، والحاكم، والبرقاني لم يذكروا اختلاطاً ولا تغيراً) أهـ [التنكيل ١/٢٩٧] . وعليه فهو: ثقة .
← **وفاته**: دفن يوم الإثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة .
(**ب**) **شهر بن حوشب** هو : أبو سعيد ، ويقال أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الرحمن مولى أسماء بنت يزيد، الأشعري - بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن . وإليها ينسب شهر بن حوشب هذا. وجماعة نسبوا إلى مذهب أبى الحسن على بن إسماعيل الأشعري المتكلم البصري . [الأنساب ١/٢٦٦] - الشامي ، ويقال : الدمشقي . روي عن : تميم الداري ، وأسماء بنت يزيد ... وغيرهما . روي عنه : الحكم بن عتيبة ، وعبيد الله بن أبي زياد ... وغيرهما .
← **أقوال العلماء فيه** : اختلفوا فيه بين موثق له ، ومضعف .
☜ أولاً : أقوال من وثقه :
قال ابن معين : شَامي نزل الْبَصْرَة وَهُوَ ثِقَة. وقال مرة : ثبت .
وقال يعقوب بن شيبة : سمعت علي بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر بن حوشب؟ فقال: أنا أحدث عنه. قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه. قال: وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن، يعني على تركه.==

==وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : أنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال : قلت لأحمد بن حنبل: شهر بن حوشب؟ قال: ما أحسن حديثه – ووثقه ، وهو شامي من أهل حمص. وأظنه قال: هو كندى روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا أهـ . وقال الإمام الترمذي: (سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ـ يعني : البخاري ـ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَوَثَّقَهُ وَقَالَ: إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ) أهـ . وقال العجلي : شامي تابعي ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة. على أن بعضهم قد طعن فيه. وقال أبو زرعة الرازي : لا بأس به. وقال يعقوب بن سفيان : وشهر وإن قال ابن عون: إن شهرا تركوه، فهو ثقة . وقال البزار وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ. وذكره الإمام الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق وقال : من علماء التابعين. وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام . وقال ابن العماد : كان حسن الحديث ، وكان عالماً كبيراً وروي له الإمام مسلم مقروناً ، والأربعة .

☜ ثانياً : أقوال من ضعفه :

قال النضر بن شميل : كَانَ ابْنُ عَوْنٍ لَا يَذْكُرُ أَحَدًا إِلَّا شَهْرَ بْنَ حوشب فأنه كان يقول: ان شهرا قد تركوه تركوه ، وقال شعبة : وقد لقيت شهراً فلم أعتد به . قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث . وقال الجوزجاني : أحاديثه لا تشبه حديث الناس . وقال أبو حاتم الرازي : لا يحتج بحديثه . وقال موسي بن هارون : ضعيف. وقال النسائي : ليس بالقوي. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن الثِّقَات المعضلات وَعَن الْأَثْبَات المقلوبات . وقال ابن عدي : ليس بالقوي في الحديث، وَهو ممن لا يحتج بحديثه، ولاَ يتدين به . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال الدار قطني : ليس بالقوي عندهم . وقال مرة : ضعيف. وقال ابن حزم : ساقط. [راجع ترجمته في : أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٥٦ ت ١٤١ ، إكمال تهذيب الكمال ٣٠٣/٦ ،تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢١٦/٤ ت ٤٠٣١ / ٤٣٤/٤ ت ٥١٥٩ ، تاريخ الثقات ص ٤٦١ ت ٧٤١ ، تهذيب الكمال ==

==٣٨٥/١٢ ، الجرح والتعديل ٣٨٣/٤ ١٦٦٨، الضعفاء للنسائي ص ٥٦ ت ٢٩٤، الضعفاء الكبير ١٩١/٢ ت ٧١٦ ، الطبقات الكبرى ٤٤٩/٧، الكامل في الضعفاء ٥٧/٥ ت ٨٩٨ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٠٠ ت ١٦١ ، المجروحين ٣٦١/١ ت ٤٧٦ ، المحلي ١٨٣/٦] .

✍ **قلت** : ولعل سبب تضعيفه :

١. ما ذكره الإمام ابن عدي بسنده إلى يَحْيى بن أبي بُكَير، قال: حَدَّثني أبي، قَال: كان شَهْر بن حَوْشَب على بيت المال فأخذ منها دراهم. أنشدنا الساجي قال: أنشدنا أحمد بن مُحَمد.

لقد باع شهر دينه بخريطة *** فمن يأمن القراء بعدك يا شهر) أهـ [الكامل في الضعفاء ٥٩/٥].

٢. ما ذكره الإمام ابن عدي بسنده إلى عباد بن منصور قال : حججت مع شَهْر بن حَوْشَب فسرق عيبتي في الطريق) أهـ . والعيبة : وِعاءٌ مِنْ أَدَم، يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ . [لسان العرب ٦٣٤/١ مادة " عيب "]. الكامل في الضعفاء ٥٩/٥ .

☜ وأجاب عن هاتين الحكايتين الحافظ الذهبي فقال عن الأولي: (إِسْنَادُهَا مُنْقَطِعٌ، وَلَعَلَّهَا وَقَعَتْ وَتَابَ مِنْهَا، أَوْ أَخَذَهَا مُتَأَوِّلاً أَنَّ لَهُ فِي بَيْتِ مَالِ المُسْلِمِيْنَ حَقّاً – نَسْأَلُ اللهَ الصَّفْحَ -. وعن الثانية: ذكرها متعجباً . وقال : فَمَا أَدْرِي مَا أَقُوْلُ!) أهـ [سير أعلام النبلاء ٣٧٥/٤] .

٣. سماعه للآلات وهو ما ذكره الحافظ ابن عساكر فذكره بسنده إلى مسلم بن إبراهيم عن شيخ له من البصرة ـ ثقة قد سماه مسلم ذهب على أبي زكريا اسمه ـ قال : كنت مع شهر بن حوشب في طريق مكة فكنا إذا نزلنا منزلا قال سووا عودنا سووا طنبورنا فإنما نأكل به خبزنا) أهـ [تاريخ دمشق ٢٣٠/٢٣] .==

☜ وأجاب عن تضعيفه الحافظ أبو الحسن بن القطان فقال : (وَلم أسمع لمضعفيه حجَّة، وَمَا ذَكرُوهُ – من تزييه بزِي الأجناد، وسماعه الْغناء بالآلات، وقذفه بِأخذ خريطة مِمَّا استحفظ من الْمغنم –؛ كُله إِمَّا لَا يَصح، وَإِمَّا خَارج على مخرج لَا يضرّهُ. أما أَخذه للخريطة فكذب عَلَيْهِ، وَتقول الشَّاعِر – أَرَادَ عَيبه – ... والقصة قد ذكرهَا الطَّبَرِيّ.

ومختصر مَا ذكر، هُوَ أَنه كَانَ فِي غزَاة قد أَمن على الْفَيْء أَو الْغَنَائِم، ففقدت مِمَّا اؤتمن عَلَيْهِ خريطة، قيل: إِنَّهَا سرقت لَهُ، وَشر مَا قيل فِيهِ: إِنَّه يروي مُنكرَات عَن ثِقَات، وَهَذَا إِذا كثر مِنْهُ سَقَطت الثِّقَة بِهِ) أهـ [الوهم والإيهام ٣/٣٢١ : ٣٢٢] .

➜ **وفاته** : اختلف في سنة وفاته فقيل سنة ثمان وتسعين وقيل بعدها بسنة ، وقيل: سنة مئة ، وقيل احدى ومئة ، وقيل احدى عشرة ومئة ، وقيل بعدها بسنة . والله أعلم .

✍ **قلت** : وأعدل الأقوال فيه أنه : صدوق .

⇦ **الحكم علي الحديث** : إسناده حسن لأجل شهر بن حوشب ، وإن كان في الإسناد من لا أقف له علي ترجمة وهو : محمد بن عبد العزيز فإنه لا يؤثر فقد قرنه الخميسي بمحمد بن عثمان وهو ثقة ، وبقية رجاله ثقات ، والاختلاف علي شهر بن حوشب غير مؤثر ، لأنه خلاف علي الصحابية ، وكلهم عدول .

✎ **فائدة مهمة** : كل من تكلم علي إسناد هذا الحديث ـ فيما وقفت عليه ـ لم يتعرض لمتابعة القطيعي لعبيدالله بن أبي زياد القداح ـ بفتح القاف وتشديد الدال المهملة ، وهو جمع قدح وهو : السهم قبل أن ينصل ويراش ، و«القدّاح» يقال لصانع الأقداح أيضا، وهي آنية للشرب. [الأنساب ١٠/٣٤٨] ـ ، وعبيد هذا الأكثر علي تضعيفه ، ولذا من ضعف الحديث فمن أجله ، أو مال مع من ضعف شهر بن حوشب . وهاك أقوال العلماء التي وقفت عليها ، وأبدأ بمن صححه ثم من ضعفه :==

==قال الإمام الترمذي : حسن صحيح . وحسنه الشيخ / حسين سليم أسد في تحقيق السنن للإمام الدارمي ح ٣٤٣٢ . وقال : من أجل عبيد الله بن أبي زياد . أهـ وحسنه الإمام الألباني في صحيح الجامع ٢٢٩/١ ح ٩٨٠. وهو يقصد تحسينه بشواهده فقال في صحيح أبي داود ٢٣٥/٥ح ١٣٤٣: (وهذا إسناد ضعيف؛ شهر بن حوشب ضعيف، وعبيد الله بن أبي زياد ـ وهو القَداح ـ فيه ضعف... ثم قال : وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعاً نحوه. فهو به حسن ، وقد خرجته في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ح٧٤٦ ـ أي : حديث أبي أمامة ﷺ ـ) أهـ [وحديث أبي أمامة هو: " اسم الله الأعظم في سور من القرآن ثلاث: في البقرة وآل عمران وطه " وسيأتي تخرجه مفصلاً في حينه] فهذا الحديث عنده حسن لغيره كما ذكر ذلك صراحة في صحيح الترغيب والترهيب ٢٨١/٢ ح ١٦٤٢.

وضعفه الإمام عبد الغني المقدسي فقال : (سنده ضعيف) أهـ [الترغيب في الدعاء ص ٩٨ ح ٥٧]. وكذلك الحافظ ابن حجر فقد تعقب الإمامَ الترمذي بقوله: _ حسنه الترمذي وفيه نظر، لأنه من رواية شهر بن حوشب) أهـ [فتح الباري ٢٢٤/١١] .

وكذا الإمام البدر العيني فقال : (وفيه مقال من جهة عبيد الله بن أبي زياد) أهـ [شرح سنن أبي داود ٤٠٨/٥].

وقال الشيخ المناوي : (حسنه الترمذي مع أن فيه عبيد الله بن أبي زياد القداح فيه لين) أهـ [فيض القدير ٥١٠/١ ح ٩٨٢]

وضعفه الشيخ / شعيب في تحقيق المسند ٥٨٤/٤٥ ح ٢٧٦١١ وقال:(إسناده ضعيف لضعف عُبيد الله ابن أبي زياد ، وشهر بن حوشب) أهـ .

✍ **قلت** : فالإسناد من هذا الطريق ضعيف لأجل عبيد الله بن أبي زياد ، ويرتقي إلى الحسن لغيره بمتابعة أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي . والله أعلى وأعلم .

الْقَوْلُ السَّابِعُ: الْحَيُّ الْقَيُّومُ . (لِحَدِيثِ ابْنِ ماجة والحاكم عَنْ أبي أمامة [رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ] [1] [رَفَعَهُ] [2]: « الِاسْمُ الْأَعْظَمُ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ: [...] [3] الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَطه، قَالَ [القاسم الرَّاوِي] [4] عَنْ أبي أمامـة: [الْتَمَسْتُهُ] [5] فِيهَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ»[6])[7]، ....

([1]) سقطت من « خ ».

([2]) في « خ » يرفعه .

([3]) في « خ » زاد : سورة

([4]) في « خ » العالم الداواني . والصواب ما أثبته كما في " ط " . وهو القاسم بن عبد الرحمن راوي الحديث عن أبي أمامة ﷺ .

([5]) في « خ » التسمية .

([6]) وعند الإمام الطحاوي في مشكل الآثار أن القائل هو : أبو حفص عمرو بن أبي سلمة قال : فَنَظَرْتُ فِي هَذِهِ السُّوَرِ الثَّلَاثِ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَشْيَاءَ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا آيَةُ الْكُرْسِيِّ ﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وَفِي آلِ عِمْرَانَ ﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [آل عمران : ٢] . وَفِي طه ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ [طه: ١١١] .

([7]) رواه عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي الدمشقي ، واختلف عنه : فرواه خزيمة بن زرعة (أخرجه الدولابي في الكنى ٥٦٩/٢ ح ١٠٢٠)، ومحمد بن مهدي العطار (أخرجه الحاكم في المستدرك ٦٨٦/١ ح ١٨٦٧) عنه عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة ﷺ مرفوعا .

وتابعه : الوليد بن مسلم (أخرجه الفريابي ت ٣٩١هـ في فضائل القرآن ص ١٥٧ ح ٤٧ ، والطحاوي في مشكل الآثار ١٦/١ ح ١٧٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٧/٨ ح ٧٩٢٥ ، ومسند الشاميين ٤٤١/١ ح ٧٧٨ ، وأبي طاهر المخلص==

==ت ٣٩٣هـ في المخلصيات ٣٩/٤ ح ٢٩٥٢ ، والحاكم في المستدرك ٦٨٤/١ ح ١٨٦١ ، و ٦٨٦/١ ح ١٨٦٦ ، والمستغفري في فضائل القرآن ٥٧٠/٢ ح ٨٣٢)

➢➢ **وخالفهم** : عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي : فرواه مرة عن عمرو بن أبي سلمة عن عبد الله بن العلاء عن القاسم موقوفاً عليه (كما عند ابن ماجة في السنن ك: الدعاء ، ب: اسم الله الأعظم ٢٤/٥ ح ٣٨٥٦) وتابعه : عبد الله بن أبي مريم (كما عند البيهقي في الأسماء والصفات ٥٩/١ ح ٢٧) .

ورواه مرة عن عمرو بن أبي سلمة عن عيسى بن موسى عن غيلان بن أنس عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعا . (أخرجه ابن ماجة في السنن ك: الدعاء ، ب: اسم الله الأعظم ٢٥/٥ ح ٣٨٥٧ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٨٣/٨ ح ٧٧٥٨) وتابعه : إبراهيم بن أبي داود (كما عند الطحاوي في مشكل الآثار ١٦٣/١ ح ١٧٧) وأحمد بن الوليد بن برد (كما عند المستغفري في فضائل القرآن ٧٥٣/٢ ح ١١٣٩) .

➢ **وفيه علتان** : الأولى : الاختلاف في رفعه وقطعه . الثانية : الاختلاف علي عمرو بن أبي سلمة في رفعه فرواه مرة عن عبد الله بن العلاء عن القاسم ، ومرة : عن عيسى بن موسى عن غيلان بن أنس عن القاسم .

والجواب عن الأولى : أن مثل هذا الحديث لا مجال للرأي فيه فالمقطوع له حكم المرفوع وكلاهما عن القاسم ابن عبد الرحمن فالأشبه أنه حدث به مرة مرفوعاً ، ومرة من كلامه .

أما العلة الثانية : الاختلاف علي عمرو بن أبي سلمة ، والراجح عندي أنه سمع منهما ، والدليل علي صحة هذا السماع ما أخرجه الإما الطحاوي في مشكل الآثار ١٦٣/١ ح ٧٧ قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ مُوسَى، يَقُولُ لِابْنِ زَبْرٍ ـ أي : عبد الله بن العلاء بن زبر ـ : يَا أَبَا زَبْرٍ سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا ==

== عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... الحديث . كما لم يتفرد عمرو بن أبي سلمة في رواية هذا الحديث عن عبد الله بن العلاء فقد تابعه الوليد بن مسلم الدمشقي وقد صرح بالسماع من ابن العلاء ، وهما دمشقيان . وقال الإمام الحاكم بعد أن ذكر الحديث من طريق عيسى بن موسى عن غيلان: « هَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّ الْوَلِيدَ أَحْفَظُ وَأَتْقَنُ وَأَعْرَفُ بِحَدِيثِ بَلَدِهِ » . وعليه فقد سمع الحديث عمرو بن أبي سلمة من عبد الله بن العلاء كما سمعه من عيسى بن موسى . والله أعلم .

☜ **وإسناد الحديث من طريق الإمام محمد بن عبد الرحمن المخلص فيه** :

أ) **عبد الله** هو : ابن محمد بن عبد العزيز بْنِ المَرْزُبَان ، أَبُو القَاسِمِ، البَغَوِيُّ ، الأَصلِ، البَغْدَادِيُّ الدَّارِ وَالمَولِدِ روي عن : أحمد بن حنبل، وداود بن رشيد، وعلي بن المديني ... وغيرهم . وعنه : يحيي بن صاعد، وأبوبكر الإسماعيلي، وأبو طاهر المخلص ... وغيرهم .

← **مولده** : ولد يوم الإثنين أول يوم من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين من الهجرة .

← **أقوال العلماء فيه** :

قال موسي بن هارون: ثقة صدوق، لو جاز لإنسان أن يقال له فوق الثقة لقيل له ، وقال الأردبيلي سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي أيدخل في الصحيح؟ قال : نعم ، وقال الإمام الدار قطني: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأً، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد ، وقال الخليلي : ثقة كبير كتب عن العلماء قديماً وعمَّر ، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً ، وقال الحافظ الذهبي: الحافظ الثقة الكبير مسند العالم ، وقال الصفدي: مسند الدنيا وبقية الحفاظ ، وذكره ابن قطلوبغا في ثقاته ، وقال الحافظ السيوطي : الحافظ الكبير الثقة المسند العالم . ==

==وقال ابن عدي: الناس وأهل العلم مجمعين علي ضعفه وكانوا زاهدين من حضور مجلسه ، وقال السليماني : يتهم بسرقة الحديث ، وذكره الإمام ابن الجوزي في الضعفاء . [راجع ترجمته في : تاريخ بغداد ١١٠/١٠ ت ٥٢٣٨ ، تذكرة الحفاظ ٢١٧/٢ ت ٧٣٨ ، الثقات ١١٦/٦ ت ٦١٥٤ ، = = الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٦١٠/٢ ، سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢٠٨ ت ٢١٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٤ ، الضعفاء والمتركون لابن الجوزي ١٣٩/٢ ت ، ٢١٠٩طبقات الحفاظ ص ٣١٥ ت ٧١٢ ، الكامل في الضعفاء ٤٣٧/٥ ت ١١٠٢ ، الوافي بالوفيات ٢٥٩/١٧]

✍ **قلت** :أما ذكر الإمام ابن عدي له في الضعفاء فقد رد عليه الحافظ الذهبي بقوله : (قَدْ أَسرَفَ ابْنُ عَدِيٍّ، وَبَالَغَ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخَرِّجَ حَدِيْثاً غَلِطَ فِيْهِ، سِوَى حَدِيْثَيْنِ، وَهَذَا مِمَّا يَقضِي لَهُ بِالحِفْظِ وَالإِتْقَانِ؛ لأَنَّه رَوَى أَزيَدَ مِنْ مئَةِ أَلْفِ حَدِيْثٍ لَمْ يَهِمْ فِي شَيْءٍ مِنْهَا، ثُمَّ عَطَفَ وَأَنْصَفَ، وَقَالَ ـ أي ابن عدي ـ: وَأَبُو القَاسِمِ كَانَ مَعَهُ طَرَفٌ مِنْ مَعْرِفَةِ الحَدِيْثِ، وَمِنْ مَعْرِفَةِ التَّصَانِيْفِ، وَطَالَ عُمُرُهُ، وَاحتَاجُوا إِلَيْهِ، وَقَبِلَهُ النَّاسُ، وَلَوْلاَ أَنِّي شَرَطتُ
أَنَّ كُلَّ مَنْ تَكَلَّمَ فِيْهِ مُتَكَلِّمٌ ذَكَرْتُهُ – يَعْنِي: فِي (الكَامِلِ) – وَإِلاَّ كُنْتُ لاَ أَذْكُرُهُ)أهـ [سير أعلام النبلاء٤٥٥/١٤]

وذكره الإمام ابن الجوزي في الضعفاء لذكر الإمام ابن عدي له، بل رد علي الإمام ابن عدي فقال : (وَهَذَا تحامل من ابْن عدي وَمَا لِلطَّعْنِ فِيهِ وَجه) أهـ [الضعفاء والمتركون لابن الجوزي ١٣٩/٢] .

وأما اتهام السليماني له فقد شذ فيه قال الحافظ الذهبي:(هَذَا القَوْلُ مَرْدُوْدٌ، وَمَا يَتَّهِمُ أَبُو القَاسِمِ أَحَدٌ يَدْرِي مَا يَقُوْلُ، بَلْ هُوَ ثِقَةٌ مُطلَقاً) أهـ . [سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٤]. وقال أيضاً في ترجمة السليماني هذا: (رَأَيْتُ لِلسُّلَيْمَانِيّ كِتَاباً فِيْهِ حَطٌّ عَلَى كِبَارٍ، فَلاَ يُسمَعُ مِنْهُ مَا شَذَّ فِيْهِ) أهـ [سير أعلام النبلاء ٢٠٢/١٧] .==

☜ وعليه : فهو ثقة حافظ مصنف .

ب) داود هو : ابن رشيد ، أبو الفضل ، الهاشمى مولاهم ، الخوارزمى روي عن : إسماعيل ابن علية ، وحفص بن غياث، والوليد بن مسلم ، وغيرهم . وعنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله البغوي ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم .

← **أقوال العلماء فيه** : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ثقة نبيل ، وقال الحافظ الذهبي: الحافظ الثقة ، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة . وروي له الجماعة عدا الترمذي ، وقال أبو حاتم الرازي : صدوق . وضعفه ابن حزم .

← **وفاته** : توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين . [راجع ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٣٨/٩ ت ٤٤٢٠ ، تاريخ دمشق ١٣٥/١٧ ت ٢٠٤٤ ، تقريب التهذيب ص ١٩٨ ت ١٧٨٤ ، تهذيب الكمال ٣٨٨/٨ ت ١٧٨٥ ، الثقات ٢٣٦/٨ ، ت ١٣١٩، سير أعلام النبلاء ١٣٣/١١ ت ٤٩ ، الطبقات الكبرى ٣٤٩/٧]

أما تضعيف ابن حزم له فقد رده الحافظ ابن حجر بقوله : (وهم ابن حزم ، فقال إثر حديث أخرجه من روايته فى كتاب الحدود من " الإيصال " : داود بن رشيد ضعيف) أهـ . [تهذيب التهذيب ١٩٠/٣] .

☜ وعليه : فهو ثقة .

ت) الوليد بن مسلم : ثقة مدلس . ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين . وهي: من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل . وقد صرح بالسماع من ابن العلاء كما في مشكل الآثار للطحاوي ١٦٢/١ ح ١٧٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٧/٨ ح ٧٩٢٥ وغيرهما فاندفع تدليسه هنا . ==

ت) القاسم هو : ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن ، الشامي ، الدمشقي ، روى عن : عبد الله بن مسعود ﷺ ، وأبي أمامة ﷺ، وأبي هريرة ﷺ وغيرهم . وعنه : حفص بن غيلان ، وعبد الله بن العلاء ، وغيلان ابن أنس ، وغيرهم .

← **أقوال العلماء فيه** : وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب بن سفيان ، والترمذي ، وأبو إسحاق الحربي ، وقال الحافظ الذهبي : صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يغرب كثيراً ، روى له البخارى فى " الأدب " والباقون سوى مسلم .

وضعفه شعبة ، وأحمد ، وقال الغلابي : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يروي عن الصحابة المغضلات ، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .

← **وفاته** : مات سنة اثنتى عشرة ومئة ويقال : مات سنة ثمانى عشرة ومئة . [راجع ترجمه في : تاريخ أسماء الثقات ص ١٨٩ ت ١١٥٠ ، تاريخ الثقات ٢١٢/٢ ت ١٥٠٥ ، تقريب التهذيب ص ٤٥٠ ت ٥٤٧٠ ، تهذيب التهذيب ٣٢٤/٨ ، الجرح والتعديل ١١٣/٧ ت ٦٤٩ ، السير ١٩٤/٥ ت ٧٢ ، الكاشف ١٢٩/٢ ت ٤٥١٧].

أما قول الغلابي منكر الحديث ، فلعله يقصد بالنكارة : التفرد وهو ما أشار إليه الحافظ ابن حجر بقوله : يغرب كثيراً ، وتضعيف من ضعفه إنما أوتي من قبل رواية الضعفاء عنه . قال أبو حاتم الرازي . كما نقل عنه الحافظ المزي . : (حديث الثقات عنه مستقيم ، وإنما ينكر عنه الضعفاء) أهـ [تهذيب الكمال ٣٨٩/٣] .☜ وعليه : فهو صدوق يغرب كثيرًا .

⇦ **الحكم علي الحديث** : إسناده حسن لأجل القاسم بن عبد الرحمن ، ومدار الحديث عليه . وبقية رجاله ثقات وقال الإمام البوصيري . عقب الحديث من قول القاسم . : (قلت الْإِسْنَاد الأول رجال ثِقَات وَهُوَ مَوْقُوف) [مصباح الزجاجة==

وَقَوَّاهُ الفخر الرازي وَاحْتَجَّ بِأَنَّهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى [صِفَاتِ] [١] الْعَظَمَةِ بِالرُّبُوبِيَّةِ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُهُمَا [كَدَلَالَتِهِمَا] [٢].

الْقَوْلُ الثَّامِنُ: الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . لِحَدِيثِ أحمد [وأبي داود وَابْنِ حِبَّانَ والحاكم] [٣] « عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي ثُمَّ دَعَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، فَقَالَ [النبي] [٤] ﷺ : لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى» [٥] .

==١٤٤/٤]. وحسنه الألباني فقال: (وهذا إسناد حسن، لأن القاسم ثقة لكن في حفظه شيء) أهـ [السلسلة الصحيحة ٣٧٢/٢ ح ٧٤٦] .

(١) في « خ » صفة .

(٢) سقطت من « خ » وقدم في « ض » من قوله : وقواه ... الخ علي الحديث .

(٣) في « خ » والحاكم ، وابن حبان ، وأبي داود ، وفي « ض » أبي داود ، وأحمد ، وابن حبان ، والحاكم .

(٤) سقطت من « ط ».

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦١/٢٠ ح ١٢٦١١ قال : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَلَفُ ابْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَنَسٍ ... فذكره ليس فيه " الحنان " واخرجه من طريق حفص كذلك : الإمام أبو داود في السنن ك : فضائل القرآن ، ب: الدعاء، ٦١٢/٢ ح ١٤٩٥ وليس فيه " الحنان " ، والنسائي في السنن ك : السهو، ب : الدعاء بعد الذكر، ٥٢/٣ ح ١٣٠٠ وليس فيه " الحنان " ، والإمام أحمد في المسند ٦١/٢٠ ح ١٢٦١١ وليس فيه " الحنان " وابن حبان في ==

الْقَوْلُ التَّاسِعُ: بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . [أَخْرَجَ أبو يعلى مِنْ طَرِيقِ السري بن يحيى عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ:

==صحيحه [الإحسان ... ١٧٥/٣ ح ٨٩٣] بلفظ مقارب ، والحاكم في المستدرك ٦٨٣/١ ح ١٨٥٦ وليس فيه " الحنان المنان " والبيهقي في الاسماء والصفات ٦١/١ ح ٢٨ وليس فيه " الحنان " والبغوي في شرح السنة ٣٦/٥ ح ١٢٥٨ وليس فيه " الحنان " والضياء المقدسي في المختارة ٢٥٦/٥ ح ١٨٨٤ بلفظ مقارب .

وتابع حفص : أنس بن سيرين ، وأبان بن أبي عياش ، وإبراهيم بن عبيد. فأخرجه من طريق أنس ابن سيرين : الإمام ابن ماجة في السنن أبواب الدعاء ، ب: اسم الله الأعظم ٢٦/٥ ح ٨٥٨ وليس فيه " الحنان "

وأخرجه من طريق أبان بن أبي عياش :الحارث في المسند [بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٩٦٠/٢] وفيه أن الرجل الذي دعا هو : أبو عياش الزرقي .

وأخرجه من طريق إبراهيم بن عبيد : الإمام الحاكم في المستدرك ٦٨٣/١ ح ١٨٥٧ ولم يذكر " الحنان المنان " . وإسناد الإمام أحمد فيه :

خلف بن خليفة هو : ابن صاعد ، أبو أحمد الواسطي : صدوق اختلط بأخرة كما قال الحافظ ابن حجر ، روى له مسلم ، والأربعة [تقريب التهذيب ص ١٩٤ ت ١٧٣١] وبقية رجاله ثقات ، وتابع ابن خليفة : أبوخزيمة العبدي كما عند ابن ماجة، وسعيد بن عامر كما عند الحارث، وعياض بن عبد الله الفهري كما عند الحاكم في المستدرك ، فانتفت شبهة اختلاطه . ويرتقي الإسناد بهذه المتابعات إلي الصحيح لغيره .

كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُرِيَنِي الِاسْمَ الْأَعْظَمَ فَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا فِي الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ: يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ] [1]

الْقَوْلُ الْعَاشِرُ: **ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. [لِحَدِيثِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ معاذ]** [2] **« سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ: قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ»**[3] .

---

(1) سقطت من « خ » ، وذكره في « ض » ضمن القول السابق ، ولم يفرده . أخرجه أبو يعلي في المسند ١٦٥/١٣ ح ٧٢٠٦ قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ الْعَدَنِيُّ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى (به) . وإسناده ضعيف لإبهام من روى عنه السري بن يحيي ، ومثل هذا الأمر لا يثبت بالرؤى بل بما صح عن النبي ﷺ.

(2) في « ض » وقال معاذ.

(3) أخرجه الترمذي في السنن في أبواب الدعوات ، ب : [هكذا مهملاً]، ٥٤١/٥ ح ٣٥٢٧ قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الوَرْدِ، عَنْ اللَّجْلَاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ... الحديث . وأخرجه من طريق سفيان الثوري كذلك : أحمد في المسند ٣٤٧/٣٦ ح ٢٢٠١٧ ، والطبراني في الكبير ٥٦/٢٠ ح ٩٨ .
وتابع سفيان : إسماعيل ابن علية كما عند أحمد في المسند ٣٧٩/٣٦ ح ٢٢٠٥٦ ، والبزار في المسند ٨٢/٧ ح ٢٦٣٥ .
ويزيد بن هارون كما عند أحمد في المسند ٣٤٧/٣٦ ح ٢٢٠١٧، وابن حميد في المسند ص ٦٦ ح ١٠٧ .
وبشر بن المفضل كما عند الطبراني في الدعاء ص ٥٦٢ ح ٢٠٢١ .
ووهيب بن خالد كما عند الشاش في المسند ٢٧٣/٣ ح ١٣٧٧ . خمستهم عن سعيد الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ ﷺ . ==

☜ **وإسناد الإمام أحمد فيه** :

أ) **أبو الورد** هو : ابن ثمامة بن حزن ، القشيري . قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث ، وقال الحافظ الذهبي : شيخ ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول [راجع ترجمته في : تقريب التهذيب ص = =٦٨٢ ت ٨٤٣٤ ، تهذيب الكمال ٣٨٩/٣٤ ت ٧٦٨٩ ، الطبقات الكبرى ١٦٩/٧ ت ٣١٢٩ ، الكاشف ٤٧٠/٢ ت ٦٨٨٧]

✍ **قلت** : روى عنه : سعيد الجريري ، وشداد بن سعيد ، وقال الإمام أحمد في العلل . كما في رواية ابنه عنه . : (قلت لأبي : الجريري عن أبي الورد ، من هذا ؟ قال : هذا أبو الورد بن ثمامة ، حدث عنه الجريري أحاديث حسان لا أعرف له اسما غير هذا) وعليه فهو : حسن الحديث .

ب) **الجريري** هو : سعيد بن إياس ، أبو مسعود ، البصرى . وثقه ابن سعد وقال اختلط آخر عمره، ووثقه وابن معين ، والنسائي ، وقال الحافظ الذهبي : ثقة تغير قليلاً ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، وروى له الجماعة ، وقال أبو حاتم الرازي : تغير قبل موته فمن كتب عنه قديما فصالح ، وهو حسن الحديث ، وقال ابن معين : سمع يحيى بن سعيد من الجريرى ، و كان لا يروى عنه . وتوفي سنة أربع وأربعين ومئة . [راجع ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٥٥/١ ، تقريب التهذيب ص ٢٣٣ ت ٢٢٧٣، تهذيب الكمال ٣٣٨/١٠ ت ٢٢٤٠ ، الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ ت ٣٢٣١ ، الكامل ٤٤٤/٤ ت ٨٢١ ، من تكلم فيه ومو موثق ص ٨٤ ت ١٢٤ ، المختلطين ص ١٦ ت ١٦]

✍ **قلت**: هو ثقة اختلط آخر عمره ، وضعفه القطان لتغيره آخر عمره كما قال الحافظ الذهبي [ميزان الاعتدال ١٢٧/٢] وقال الحافظ ابن حجر : (وممن روى عنه فى الاختلاط : يزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وابن أبى عدى ، و كل ما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط ، إنما الصحيح عنه : حماد بن سلمة ، والثورى ، وشعبة ، وابن علية . وعبد الأعلى من أصحهم سماعا منه ، قبل أن يختلط بثمان سنين) ==

وَأَخْرَجَ ابْنُ [جَرِيرٍ] (١) فِي [تَفْسِيرِ] (٢) سُورَةِ النَّمْلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الِاسْمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ(٣)، ....

== أهـ . [تهذيب التهذيب ٦/٤] وكذا سمع بشر بن المفضل منه قبل الاختلاط [الكامل لابن عدي ٤/٤٤٥] فسماع الثوري ، وابن علية ، وبشر بن المفضل قبل الاختلاط.

⇦ وعليه فالإسناد حسن ، لأجل أبي الورد ، ومدار الحديث عليه ، وبقية رجاله ثقات .

(١) في « خ » رجب .

(٢) سقطت من « خ ».

(٣) سقط هذا الأثر من « ض ». أخرجه ابن جرير في التفسير ١٨/٧٠ قال : حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: (الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ) قال: الاسم الذي إذا دعي به أجاب، وهو: يا ذا الجلال والإكرام. وأخرجه مجاهد في التفسير ص ٥١٩ من طريق : ورقاء ، وتابع ورقاء، وعيسى= = ابن ميمون : شبل بن عباد المكي أخرجه هبة الله اللالكائي في كرامات الأولياء ٩/٨٢ ح ٢٣ قال : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: ثنا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ (به) فذكره .

☜ وإسناد الطبري من طريق : عيسى بن ميمون المكي صحيح رجاله ثقات ، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، ومحمد بن عمرو هو : ابن العباس الباهلي .

وَاحْتَجَّ [لَه] [1] الفخر [...] [2] بِأَنَّهُ يَشْمَلُ جَمِيعَ الصِّفَاتِ الْمُعْتَبَرَةِ فِي الْإِلَهِيَّةِ؛ لِأَنَّ فِي الْجَلَالِ إِشَارَةً إِلَى جَمِيعِ [السُّلُوبِ، وَفِي الْإِكْرَامِ إِشَارَةً إِلَى جَمِيعِ الْإِضَافَاتِ] [3]

الْقَوْلُ الْحَادِي عَشَرَ: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . لِحَدِيثِ أبي داود وَالتِّرْمِذِيِّ [وَابْنِ حبان] [4] والحاكم عَنْ [بريدة] [5] «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي[أَشْهَدُ أَنَّكَ] [6] أَنْتَ اللَّهُ [...] [7] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ » وَفِي لَفْظٍ عِنْدَ أبي داود: لَقَدْ

---

(1) في « خ » به .
(2) زاد في « خ » الرازي .
(3) في « خ » الصفات .
(4) في « ط » وابن ماجة ، قلت : والحديث مخرج فيهما كما سيأتي في تخريجه ، وفي« ض » والترمذي والحاكم .
(5) في « ض » عن أبي هريرة . وكتب بجوارها في الحاشية " أبي بردة " وفوقها صح ، والصواب : بردة ، وهو : الصحابي الجليل بردة بن الحصيب .
(6) في « خ » أشهدك بأنك .
(7) زاد في « خ » الذي .

[سَأَلْتَ] (1) اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ»(2) ، ....

(1) في « خ » سأل .

(2) أخرجه أبو داود في السنن ك : فضائل القرآن ، ب: الدعاء ، ٦١١/٢ ح ١٤٩٣ قال : حدَّثنا مسدَّدٌ، حدَّثنا يحيي، عن مالك بنِ مِغوَلٍ، حدَّثنا عبدُ الله بن بُريدة عن أبيه ... الحديث واللفظ له . وأخرجه من طريق يحيي كذلك : أحمد في المسند ٦٤/٣٨ ح ٢٢٩٦٥ وقال " سأل الله باسم الله الأعظم " . وابن حبان في صحيحه [الإحسان ... ١٧٣/٣ ح ٨٩١] وقال " سَأَلْتَ اللَّهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى "

➢ وتابع يحيي بن سعيد : عثمان بن عمر أخرجه أحمد في المسند ٤٥/٣٨ ح ٢٢٩٥٢ مطولاً .

وابن عيينة أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٨٥/٢ ح ٤١٧٨ مطولاً .

ووكيع أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٣٣/٧ ح ٣٥٦٠٧ وقال " باسمه الأعظم " . وأحمد في المسند ١٤٩/٣٨ ح ٢٣٠٤١ وقال " باسمه الأعظم ". وابن ماجة في السنن ك : الدعاء ، ب : اسم الله الأعظم ٢٦/٥ ح ٣٨٥٧ وقال " باسمه الأعظم " .

ومحمد بن سابق أخرجه الحاكم في المستدرك ٦٨٣/١ ح١٨٥٨ وقال " باسمه الأعظم " .

وزيد بن الحباب أخرجه أبي داود في السنن ك : فضائل القرآن ، ب: الدعاء ، ٦١٢/٢ ح ١٤٩٤ وقال " باسمه الأعظم " . والترمذي في السنن ك : الدعوات ، ب : جامع الدعوات ٥١٥/٥ ح ٣٤٧٥ وقال " باسمه الأعظم " .

وعبد الله بن إدريس أخرجه ابن راهوية في المسند ١٨٤/٥ ح ٢٣١١ وقال " باسمه الأعظم " . سبعتهم عن مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه . ==

قَالَ [الحافظ] [١] ابن حجر: وَهُوَ أَرْجَحُ مِنْ حَيْثُ السَّنَدُ [عَنْ] [٢] جَمِيعِ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ.

[**الْقَوْلُ**] [٣] **الثَّانِي عَشَرَ**: رَبِّ رَبِّ . أَخْرَجَ الحاكم [عَنْ] [٤] أَبِي الدَّرْدَاءِ وَابْنِ عَبَّاسٍ [قَالَا] [٥]: اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ رَبِّ رَبِّ [٦]،

➢➢ **وخالفهم** : شريك بن عبد الله فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن ابن بريدة بدون ذكر مالك بن مغول ، والصواب أنه رواه عن مالك عن ابن بريدة قال الإمام الترمذي : (وَرَوَى شَرِيكٌ، هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَل) أهـ السنن ٥/٥١٥ .

⇦ **الحكم علي الحديث** : أخرجه الإمام أحمد عن : عثمان بن عمر ـ هو ابن فارس العبدي ـ ووكيع ـ هو: ابن الجراح ـ ، ويحيي ـ هو : ابن سعيد القطان ـ ثلاثتهم عن مالك بن مغول (به) ورجاله رجال الشيخين .

(١) في « خ » شيخ الإسلام .

(٢) في « خ » من .

(٣) سقطت من « خ » .

(٤) في « خ » من حديث .

(٥) سقطت من « خ » .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك ٦٨٤/١ ح ١٨٦٠ قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَسَوِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : ... فذكره . وأخرجه عن عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ كذلك : الإمام ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧/٦ ح ٢٩٣٦٥ . ويحيي ==

== بن الحسين الشجري في أماليه [بترتيب القاضي محيي الدين ٦٣/٢ ح ١٦٠١] قال : أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّوَّاقِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (به) بلفظه . فرواه أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن الحسن بن ثوبان .

⮘ **وخالفه**: عبد الله بن وهب فقال: عن سعيد بن أبي أيوب والحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية (به) كما عند الطبراني في الدعاء ص ٥٤ ح ١١٩ . ولعله تصحيف في المطبوع إذ أن ابن وهب لم يرو عن الحسن بن ثوبان مباشرة وإنما يرو عنه بواسطة ، وكذلك سعيد بن أبي أيوب لم يرو عن هشام بن أبي رقية مباشرة وفي المصنف لابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقْيَةَ، فقد صرح ابن أبي أيوب بسماعه للأثر من الحسن لا من هشام .

⇦ **<u>الحكم علي الأثر</u>** : أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد حسن : فيه : الحسن بن ثوبان ، قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به [الجرح والتعديل ٣/٣ ت ١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٦٢/٦ ت ٧١٦٦] وقال الحافظ ابن حجر : صدوق [تقريب التهذيب ص ١٥٩ ت ١٢١٩] فهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات . وذكره الإمام الألباني في السلسلة الضعيفة فقال : (وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون؛ غير هشام بن أبي رقية: فذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن روى عنه جمع من الثقات، ووثقه الفسوي وابن حبان؛ فهو في مرتبة الصدوقين ، فمثله يحسن حديثه إن شاء الله تعالى. وإنما ذكرت له هذا الأثر هنا؛ لأن الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ ذكره في [الفتح ٢٢٥/١١] دليلاً من حديث أبي الدرداء وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ لقول من قال: إن الاسم الأعظم: رب رب ... ==

[وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا] (١) عَنْ عائشة مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ تُعْطَ» (٢).

==فأوهم أنه مرفوع من قوله له ﷺ وإنما موقوف عليهما – كما ترى) [السلسلة الضعيفة ٢٧٩/١٣].

✍ **قلت** : وفيه :

أ) ليس كلام الحافظ ابن حجر بمسوغ لذكر الأثر في الضعيف ، خاصة مع تصدير كلامه بأن رجاله ثقات معروفون ، وإنما قصد الحافظ ابن حجر بكلمة حديث المعني اللغوي لا الاصطلاحي أي أنه من كلامهما .

ب) أما كلامه عن : هشام بن أبي رقية، وتحسين حديثه ، إنما هو ثقة إن شاء الله ، نعم سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير [١٩٢/٨ ت ٢٦٦٨] وكذا أبو حاتم في الجرح والتعديل [٥٧/٩ ت ٣٣٦] ولكن قال العجلي : مصري تابعي ثقة [تاريخ الثقات ٣٢٨/٢ ت ١٨٩٩] وترجم له يعقوب الفسوي= = في ثقات التابعين من أهل مصر [المعرفة والتاريخ ٥٠٦/٢] وذكره ابن حبان في [الثقات ٥٠١/٥ ت ٥٩٣٦] .

(١) سقطت من « ض » .

(٢) لم أقف عليه عند ابن أبي الدنيا ، وأخرجه البزار في المسند ١٣٠/١٨ ح ٩٠ قال : حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، قالَ: حَدَّثَنَا يعقوب بن محمد، قالَ: حَدَّثَنَا الحكم بن سعيد، قالَ: حَدَّثَنَا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً وفيه: " إذا قال العبد يا رب يا رب أربعا ... " ثم قال : وهذا الحديث لا نعلمه يُرْوَى عن عائشة رضي الله عنها إلا من هذا الوجه ولا نعلم يُرْوَى عن غير عائشة بهذا اللفظ.

⇦ **الحكم علي الحديث** : ضعيف جداً فيه : الحكم بن سعيد الأموي : منكر الحديث . قال البخاري : (حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ==

**[الْقَوْلُ] [1] الثَّالِثَ عَشَرَ: - [وَلَمْ أَدْرِ مَنْ ذَكَرَهُ : مَالِكُ الْمُلْكِ] [2]
أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِسَنَدٍ [ضَعِيفٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾] [3] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[4] » [5].**

==رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ ... منكر) أهـ التاريخ الكبير ٣٤١/٢ ت ٢٦٨١] .

(١) سقطت من « خ » .

(٢) سقطت من « ض » ، وفي « خ » أَرَ بدلاً من أدر .

(٣) سقط من « خ » ولم يذكر إلا لفظ : مالك الملك ، وسقطت من « ض » كلمة : بسند ضعيف .

(٤) سورة آل عمران الآيتان ٢٦ ، ٢٧ .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧١/١٢ ح ١٢٧٩٢ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ... الحديث .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٦٢٤/٢ ح ٣٣٥٣ موقوفا فقال : ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، أنبأ إِسْحَاقُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فذكره .

⇦ **الحكم علي الحديث** : مدار الحديث علي : عمرو بن مالك هو : النكري قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث . [الكامل ٢٥٨/٦ ت ١٣١٥] .
والمرفوع فيه : محمد بن زكريا الغلابي قال الدارقطني : يضع [الضعفاء والمتروكون ١٣١/٣ ت ٤٨٣] . ==

[**الْقَوْلُ**] [١] **الرَّابِعَ عَشَرَ**: دَعْوَةُ ذِي النُّونِ . لِحَدِيثِ النَّسَائِيِّ والحاكم عَنْ فضالة بن عبيد [رَفَعَهُ] [٢] : « دَعْوَةُ ذِي النُّونِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[٣] لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ [قَطُّ] [٤] إِلَّا اسْتَجَابَ [اللَّهُ] [٥] لَهُ»[٦] ، ....

....

---

(١) سقطت من « خ » .

(٢) في « خ » يرفعه .

(٣) سورة الأنبياء جزء من الآية ٨٧ .

(٤) ذكرها في « خ » في الحاشية ، وفي « ض » في شيء قط .

(٥) سقطت من « خ » .

(٦) لم أقف علي الحديث من رواية الصحابي الجليل : فضالة بن عبيد ﷺ عند جميع من من أخرج الحديث ، وإنما هو معروف من رواية الصحابي الجليل : سعد بن أبي وقاص ﷺ . وهاك تخريجه : أخرجه النسائي في السنن الكبرى في عمل اليوم والليلة ، ب : دعوة ذي النون ، ٢٤٣/٩ ح ١٠٤١٧ قال : أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ مرفوعا بلفظ مقارب ، وأخرجه من طريق محمد بن يوسف كذلك: الإمام الترمذي في السنن ك: الدعوات ، ب : [هكذا مهملاً] ٥٢٩/٥ ح ٣٥٠٥ بلفظ مقارب ، والطبراني في الدعاء ص ٥٦ ح ١٢٤ بلفظ مقارب ، والحاكم في المستدرك ٦٨٤/١ ح ١٨٦٢ بلفظ مقارب .

- وتابع محمد بن يوسف الفريابي : إسماعيل بن عمر الواسطي أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦٥/٣ ح ١٤٦ مطولاً ، وأبو يعلى في المسند ١١٠/٢ ح ٧٧٢ مطولاً .

ومحمد بن عبيد الطنافسي : أخرجه الحاكم في المستدرك ٦٣٧/٢ ح ٤١٢١ مطولاً==

==وأبو أحمد الزبيري: أخرجه البزار في المسند ١٤/٤ ح ٢٣٥١٣ مطولاً ، الضياء المقدسي في المختارة ٢٣٣/٣ ح ١٠٤١ مطولاً .

وهارون بن عمران : أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق ص ٣٤٠ ح ١٠٤٨ بلفظ مقارب . خمستهم عن يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص ﷺ.

➲ فمدار الحديث علي : يونس بن أبي إسحاق وقد اختلف فيه ، وهاك ترجمته :

يونس بن أبي إسحاق هو : أبو إسرائيل ، السبيعي . قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، وقال ابن معين: ثقة وقال العجلي : ثقة ، ومرة : جائز الحديث ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة . روى له البخاري في القراءة خلف الإمام ، والباقون .

وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : له أحاديث حسان ، وقال الساجي : صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم قليلاً .

وقال يحيي القطان : كانت فيه غفلة ، وكانت فيه سجية كان يقول كان أبي ، وقال الإمام أحمد : حديثه فيه زيادة علي حديث الناس ، ومرة : حديثه مضطرب ، ومرة : كذا وكذا ، ومرة : ضعف حديثه عن أبيه . وقال أبو أحمد الحاكم : ربما وهم في روايته . وتوفي سنة تسع وخمسين ومئة . [راجع ترجمته في : تاريخ أسماء الثقات ص ٢٦٣ ت ١٦٢١، تاريخ الثقات ٣٧٧/٢ ت ٢٠٦٢ ، تقريب التهذيب ص ٦١٣ ت ٧٨٩٩، تهذيب الكمال ٤٨٨/٣٢ ت ٧١٧٠، الثقات ٦٥٠/٧ ت ١١٨٩٩، الجرح والتعديل ٢٤٣/٩ ت ١٠٢٤، الطبقات الكبرى ٣٦٣/٦، العلل للإمام أحمد من رواية ابنه ٥١٩/٢ ت ٣٤٢٤، الكامل لابن عدي ٥٢٥/٨ ت ٢٠٨٥، من تكلم فيه وهو موثق ص ٢٠٤ ت ٣٨٩]

وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ مِنْ حَدِيثِ [سعد] [1] مَرْفُوعًا: «اسْمُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى: دَعْوَةُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى» ، [وَأَخْرَجَ الحاكم عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَرْفُوعًا : « [أَلَا] [2] أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ؟

✍ **قلت** : تكلم في روايته عن أبيه خاصة ، كانت فيه سجية كان يقول حدثني أبي فيزيده في الإسناد .==

==قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : كان يونس بن أبى إسحاق يقول : حدثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت عدى بن حاتم عن النبى ﷺ : " اتقوا النار و لو بشق تمرة " .

وحدثنا سفيان وشعبة عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن معقل ، عن عدى بن حاتم ، يعنى بهذا الحديث) أهـ [تهذيب الكمال ٤٩٠/٣٢] وهو ثقة إن شاء الله ، ذكره الحافظ ابن حجر بلسانه فيمن تكلم فيه بلا حجة [لسان الميزان ٤٥٧/٩ ت ٣١٨٥] .

⇦ **الحكم علي الحديث** : إسناد الإمام أحمد صحيح رجاله رجال الصحيح عدا إبراهيم بن محمد بن سعد فمن رجال الترمذي والنسائي وهو ثقة . وصحح الحديث الحاكم في المستدرك ٦٨٤/١ ح ١٨٦٢ والضياء المقدسي في المختارة ٢٣٣/٣ ح ١٠٤١ ، وقال الإمام الهيثمي : (رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ ثِقَةٌ) أهـ [مجمع الزوائد ٦٨/٧] .

(1) هكذا في « خ » وجاء في « ط » معبد والصواب ما أثبته وهو : الصحابي الجليل : سعد بن مالك أخرجه ابن جرير في تفسيره " جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٣٨٦/١٦ ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط الأولى ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ، وآخرها بعد رواية الحاكم في « ض » فقال : ومن حديث سعد بدون واخرج ابن جرير.

(2) في « ض » هل .

دُعَاءُ يُونُسَ، فَقَالَ رَجُلٌ: هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً؟ فَقَالَ: أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ: ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (1)] (2) وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ كثير بن [معبد] (3) قَالَ: [سَأَلْتُ] (4) الحسن عَنِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ قَالَ:

---

(1) سورة الأنبياء جزء من الآية ٨٨ .

(2) سقطت من « خ » . أخرجه الحاكم في المستدرك ٦٨٥/١ ح ١٨٦٥ قال: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ... فذكره . وفيه عمرو بن بكر السكسكي . قال ابن حبان : (يروي عن الثِّقَات الأوابد والطامات الَّتِي لَا يشك من هَذَا الشَّأْن صناعته أَنَّهَا معمولة أَو مَقْلُوبَة لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ) أهـ [المجروحين ٧٨/٢ : ٧٩ ت ٦٣٠] وقال في ترجمة ابنه إبراهيم بن عمرو . : (يروي عَن أَبِيهِ الْأَشْيَاء الْمَوْضُوعَة الَّتِي لَا تعرف من حَدِيث أَبِيهِ وَأَبوهُ أَيْضًا لَا شَيْء فِي الْحَدِيث فلست أَدْرِي أهوَ الْجَانِي عَلَى أَبِيهِ أَوْ أَبوهُ الَّذِي كَانَ يَخُصُّهُ بِهَذِهِ الموضوعات) أهـ [المجروحين ١١٢/١ ت ٢٤] وقال الحافظ ابن حجر : متروك [تقريب التهذيب ص ٤١٩ ت ٤٩٩٣] .

وأخرجه ابن جرير في التفسير ٣٨٦/١٦ نحو حديث الحاكم قال : حدثنا عمران بن بكار الكُلاعيّ، قال: ثنا يحيى بن عبد الرحمن، قال: ثنا أبو يحيى بن عبد الرحمن، قال: ثني بشر بن منصور، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعد بن مالك ... فذكره . وفيه : علي بن زيد هو ابن جدعان : الأكثر علي تضعيفه [تقريب التهذيب ص ٤٠١ ت ٤٧٣٤ ، الكامل في الضعفاء ٣٣٣/٦] .

(3) في « خ » سعيد .

(4) في « خ » سألنا .

أَمَا [تَقْرَأُ] (١) الْقُرْآنَ؟ قَوْلُ ذِي النُّونِ: [﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾] (٢) .

[**الْقَوْلُ**](٣) **الْخَامِسَ عَشَرَ**: (كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ) نَقَلَهُ عياض(٤).

[**الْقَوْلُ**](٥) **السَّادِسَ عَشَرَ**: [نَقَلَ] (٦) الفخر الرازي عَنْ زين العابدين أَنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعَلِّمَهُ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ، فَرَأَى فِي النَّوْمِ: هُوَ اللَّهُ [اللَّهُ اللَّهُ](٧)](٧) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ(٨).

---

(١) سقطت من « خ » وقال : هذا.

(٢) في « خ » وذكر الآية. أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٨/٤٦٥ ح ١٣٧١٤ قال : حَدَّثَنَا أَبِي ثنا أحمد بن أَبِي سريج ثنا داود بن المحبر بن قحذم المقدسي عَنْ كثير بن معبد قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ ... فذكره . وفيه : داود بن المحبر ، قال الحافظ ابن حجر : أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات [تقريب التهذيب ص ٢٠٠ ت ١٨١١] .

(٣) سقطت من « خ » وفيه: فقال الخامس عشر .

(٤) سقط هذا القول من « ض » ذكره القاضي عياض في كتابه إكمال المعلم بفوائد مسلم ١٩٢/٨ .

(٥) سقطت من « خ » .

(٦) في « خ » نقله ، وفي « ض » وعن زين العابدين ، بدون ذكر الفخر الرازي .

(٧) في « خ » بدون تكرار .

(٨) أورده الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٢٢٥/١١ ، ومثل هذا الأمر لا يصح إثباته بالرؤى المنامية .

[**الْقَوْلُ**] [1] **السَّابِعَ عَشَرَ**: هُوَ مَخْفِيٌّ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَيُؤَيِّدُهُ حَدِيثُ عائشة الْمُتَقَدِّمُ لَمَّا دَعَتْ بِبَعْضِ الْأَسْمَاءِ [...] [2]الْحُسْنَى [قَالَ: إِنَّهُ إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ] [3]الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا [4].

[**الْقَوْلُ**] [5] **الثَّامِنَ عَشَرَ**: [إِنَّهُ] [6] كُلُّ [...] [7]اسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهِ أَسْمَائِهِ تَعَالَى [...] [8] دَعَا الْعَبْدُ [بِهِ] [9] رَبَّهُ مُسْتَغْرِقًا [بِحَيْثُ] [10] لَا لَا يَكُونُ فِي فِكْرِهِ [حَالَةَ إِذْ] [11]غَيْرُ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ مَنْ [تأتي ذلك استجــيب لـــه] [12]

([1]) سقطت من « خ » ، وسقط هذا القول بالكامل من « ض » .

([2]) زاد في « خ » وبالأسماء .

([3]) سقطت من « خ » .

([4]) سبق تخريجه والحكم عليه ص ٢١ .

([5]) سقطت من « خ » .

([6]) في « خ » إن ، وفي« ض » وقال جعفر الصادق والجنيد، وسماهما في « خ » عقب القول فقال : قاله جعفر الصادق والجنيد وغيرهما.

([7]) زاد في « خ » من .

([8]) زاد في « خ » إذا .

([9]) سقطت من « خ » .

([10]) سقطت من « خ » .

([11]) في « خ » حينئذ .

([12]) في « ط » دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِهَذِهِ الْحَالَةِ كَانَ قَرِيبَ الْإِجَابَةِ ، وفي« ض » تأتى له .

[وَأَخْرَجَ أبو نعيم فِي الْحِلْيَةِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ] [١] الْبَسْطَامِيِّ أَنَّهُ [سَأَلَهُ][٢]][٢] رَجُلٌ عَنِ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ فَقَالَ : لَيْسَ لَهُ حَدٌّ مَحْدُودٌ ، [إِنَّمَا][٣] هُوَ فَرَاغُ فَرَاغُ قَلْبِكَ [بِوَحْدَانِيَّتِهِ] [٤] [فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ] [٥] [فَافْزَعْ] [٦] إِلَى أَيِّ اسْمٍ اسْمٍ شِئْتَ؛ فَإِنَّكَ تَسِيرُ بِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ[٧]، وَأَخْرَجَ [أبو نعيم نعيم أَيْضًا عَنْ] [٨]

---

(١) في « ض » وسأل رجل أبا يزيد .

(٢) في « خ » سأل.

(٣) في « خ » وإنما .

(٤) في « خ » لوحدانيته .

(٥) سقطت من « خ » .

(٦) في « خ » فادفع .

(٧) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية ١٠/٣٩ قال : سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْقَاهِرِ يَقُولُ: قَالَ أَبُو يَزِيدَ: " الْعَارِفُ فَوْقَ مَا يَقُولُ وَالْعَالِمُ دُونَ مَا يَقُولُ وَالْعَارِفُ مَا فَرِحَ بِشَيْءٍ قَطُّ وَلَا خَافَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ وَالْعَارِفُ يُلَاحِظُ رَبَّهُ وَالْعَالِمُ يُلَاحِظُ نَفْسَهُ بِعِلْمِهِ وَالْعَابِدُ يَعْبُدُهُ بِالْحَالِ وَالْعَارِفُ يَعْبُدُهُ فِي الْحَالِ وَثَوَابُ الْعَارِفِ مِنْ رَبِّهِ هُوَ وَكَمَالُ الْعَارِفِ احْتِرَاقُهُ فِيهِ لَهُ وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي يَزِيدَ: عَلِّمْنِي اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ ، قَالَ: لَيْسَ لَهُ حَدٌّ مَحْدُودٌ إِنَّمَا هُوَ فَرَاغُ قَلْبِكَ لِوَحْدَانِيَّتِهِ ، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ فَارْفَعْ إِلَيَّ أَيَّ اسْمٍ شِئْتَ فَإِنَّكَ تَصِيرُ بِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ثُمَّ تَجِيءُ وَتَصِفُ " وهذا القول مردود بما صح عن النبي ﷺ من تعيين بعض الأسماء ، وفي الإسناد عبيد بن عبد القاهر لم أقف عليه .

(٨) سقطت من « خ » .

[أَبِي] [١] [سُلَيْمَانَ] [٢] الدَّارَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ بَعْضَ الْمَشَايِخِ عَنِ [اسْمِ اللَّهِ] [٣] الْأَعْظَمِ قَالَ: تَعْرِفُ قَلْبَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، [قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ] [٤] أَقْبَلَ وَرَقَّ [فَسَلِ] [٥] اللَّهَ حَاجَتَكَ، فَذَاكَ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ[٦].

وَأَخْرَجَ [أبو نعيم أَيْضًا عَنِ] [٧] [ابن] [٨] الربيع [السائح] [٩] [...] [١] [١]

([١]) في « خ » أبو .

([٢]) في « ض » وقال أبو سليم . بدون العزو إلي أبي نعيم .

([٣]) في « خ » الاسم .

([٤]) سقطت من « خ » وقال : إذا .

([٥]) في « خ » فاسأل .

([٦]) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية ١٠/١٦٣ قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ يَقُولُ: " كَانَ عِنْدَنَا شَيْخٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا عَمِّ ، بَلَغَنَا أَنَّكَ تَعْرِفُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي ، تَعْرِفُ قَلْبَكَ؟ ... فذكره . وإسناده صحيح إلي أبي سليمان الداراني فعبد الله بن محمد هو : ابن جعفر بن حبان = =الأصبهاني ، وإسحاق هو : ابن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنماطي ، وأحمد هو : ابن عبد الله بن ميمون بن أبي الحواري .

([٧]) سقطت من « خ » .

([٨]) في « خ » أبو .

([٩]) سقطت من « خ » .

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: عَلِّمْنِي الِاسْمَ الْأَعْظَمَ، فَقَالَ [...] [٢]: اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَطِعِ اللَّهَ [يُطِعْكَ] [٣] [كُلُّ شَيْءٍ] [٤].

[**الْقَوْلُ**][٥] **التَّاسِعَ عَشَرَ**:[...] [٦] اللَّهُمَّ. [حَكَاهُ الزركشي فِي شَرْحِ جَمْعِ الْجَوَامِعِ][٧] وَاسْتَدَلَّ لِذَلِكَ [بِأَنَّ] [٨] اللَّهَ دَالٌّ عَلَى الذَّاتِ، وَالْمِيمَ دَالَّةٌ عَلَى الصِّفَاتِ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ، ذَكَرَهُ ابن [مظفر] [٩]، وَلِهَذَا قَالَ الْحَسَنُ

---

(١) زاد في « خ » عن بعض المشايخ ، ولم يذكر الاسم في « ض » .

(٢) زاد في « خ » له .

(٣) في « خ » يعطك .

(٤) سقطت من « خ » و « ض » . أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية ٢٩٦/٨ قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، ثنا أَبُو الْحَرِيشِ ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَوْلَانِيَّ، صَدِيقًا لِإِدْرِيسَ ، قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي الرَّبِيعِ السَّائِحِ: " عَلِّمْنِي اسْمَ اللهِ الْأَعْظَمَ ، قَالَ: مَعَكَ دَوَاةٌ وَقِرْطَاسٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَطِعِ اللهَ يُطِعْكَ " وفيه : أبو الحريش . بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء المهملة [الإكمال لابن ماكولا ٤٢١/٢] . هو أحمد بن عيسى الكلابي لم أقف فيه علي جرح ولا تعديل .

(٥) سقطت من « خ » .

(٦) زاد في « خ » إنه .

(٧) في « ض » وذكر الزركشي أن الاسم الأعظم اللهم .

(٨) في « خ » أن .

(٩) في« خ » ظفر .

الْبَصْرِيُّ: اللَّهُمَّ، مَجْمَعُ الدُّعَاءِ، وَقَالَ [النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ] [1]: مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ، فَقَدْ دَعَا [اللَّهَ] [2] بِجَمِيعِ أَسْمَائِهِ[3].

[...] [4] **الْعِشْرُونَ**: [الم . أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ] [5]: [5]: [الم هُوَ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ،[6] وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ:] [7] الم اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ [1]، ....

([1]) في « خ » النصر ـ بمهملة ـ بن شمل ـ بدون الياء آخر الحروف ـ وسقطت من « ض ».

([2]) لم يذكر لفظ الجلالة في « خ » .

([3]) أورده القرطبي في التفسير ٤/٥٤ . وقال ابن القيم في التفسير : (وقد وجه طائفة هذا القول بأن الميم هنا بمنزلة الواو الدالة على الجمع، فإنها من مخرجها. فكأن الداعي بها يقول: يا الله الذي اجتمعت له الأسماء الحسنى، والصفات العليا، ولذلك شددت لتكون عوضا عن علامة الجمع. وهي الواو والنون في «مسلمون» ونحوه) أهـ [تفسير القرآن الكريم له ص ٢١٥] .

([4]) في « خ » القول .

([5]) سقطت من « خ » وقال : قال عبد الله بن مسعود ، وقال في « ض » وقال ابن مسعود .

([6]) لم أقف عليه عند ابن جرير من قول الصحابي الجليل ابن مسعود ﷺ بل أخرجه من قول الصحابي الجليل ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ كما سيأتي بعد هذا مباشرة .

([7]) سقطت من « خ » .

([1]) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٢٩٣٨/٩ ح ١٦٦٦٢ قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وأخرجه ابن جرير في التفسير ٢٠٦/١ ح ٢٣٣ ==
==قال : حدثنا محمد بن المثنى . كلاهما قالا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ السُّدِّيَّ، عَنْ قَوْلِهِ: {الم} وَ {حم} وَ {طسم} فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، «هُوَ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ» ورجال ابن جرير من رجال الشيخين عدا :

السدي . بضم المهملة وتشديد الدال . وهو : إسماعيل بن عبد الرحمن ، السدي الكبير صاحب التفسير فمن رجال مسلم ، واختلف فيه :

فوثقه : الإمام أحمد ، والعجلي ، وابن حبان ، والسمعاني ، وقال يحيي بن سعيد : لا بأس به ، وقال النسائي : صالح ، ومرة : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به ، وقال الحافظ الذهبي : حسن الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

وضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال الطبري : لا يحتج بحديثه ، وقال الجوزجاني : كان بالكوفة كذابان السدي والكلبي . وتوفي سنة سبع وعشرين ومئة . [راجع ترجمته في : إكمال تهذيب الكمال ١٨٩/٢ ، تاريخ الإسلام ٣٧١/٣ ت ١٥ ، تاريخ الثقات ٢٢٧/١ ت ٩٨ ، تقريب التهذيب ص ١٠٨ ت ٤٦٣ ، تهذيب الكمال ١٣٢/٣ ت ٤٦٢ ، الثقات ٢٠/٤ ت ١٦٥٩ ، لسان الميزان ٢٦٠/٩ ت ١٧٩ ، من تكلم فيه وهم موثق ص ٤٦ ت ٣٦ ، ميزان الاعتدال ٢٣٦/١ ت ٩٠٧]

✍ **قلت** : هو حسن الحديث ، ولعل الجوزجاني يقصد : بالسدي : الصغير ، واسمه محمد بن مروان فهو متهم بالكذب كما قال الحافظ ابن حجر [تقريب التهذيب ص ٥٠٦ ت ٦٢٨٤] ولعل سبب من ضعفه لأحد أمرين :

الأول : ما رمي به من التشيع .

[وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ] (١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الم قَسَمٌ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ، وَهُوَ مِنْ [أَسْمَاء الله] (٢) تَعَالَى(٣) [...] (١) أهـ .

الثاني : بسبب ما تكلفه من أسانيد في تفسيره كما ذكره الإمام أحمد فقال : (إنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذى يجىء به قد جعل له إسنادا واستكلفه) أهـ [تهذيب التهذيب ٣١٤/١]. ==

==وقال ايضاً في العلل ٣٣٤/٢ من رواية ابنه : (حدثنا أبو أحمد وهو الزبيري قال حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت الشعبي، وقيل له إن إسماعيل السدي قد أعطي حظا من علم بالقرآن ؟ فقال : إن إسماعيل قد أعطي حظا من جهل بالقرآن) أهـ .

(١) في « خ » وأخرجا من طريق علي بن أبي طالب ، وسقطت من « ض » .

(٢) في « ط » أسمائه.

(٣) أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٠٧/١ ح ٢٣٦ قال : حدثنا يحيي بن عثمان بن صالح السهمي . وقال في ٢٩٤/١٢ ح ١٤٣١٣ : حدثنا المثني . كلاهما قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ... فذكره . وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٢٧٤٧/٨ ح ١٥٥١٧ قال : حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ ـ أي : عبد الله بن صالح ـ (به) . والإسناد منقطع فيه : علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال الحافظ العلائي : (قال دحيم : لم يسمع التفسير من ابن عباس ، وقال أبو حاتم : علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسل ، إنما يروي عن مجاهد ، والقاسم بن محمد ، وذكر شيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن كعب بن مالك وأن ذلك أيضا مرسل) أهـ [جامع التحصيل ص ٢٤٠] . وقال ابن حبان : (

الخـــاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأشكره تعالى إذ من علي بإتمام هذا العمل المبارك فبعد أن عشت مع هذا الجزء الحديثي الهام ، ومع الإمام السيوطي ـ رحمه الله تعالى ـ أختم هذا البحث بأبرز النتائج التي توصلت إليها ـ بالإضافة لما سبق بيانه عند الكلام عن منهج الإمام[2] ـ ، وأوجزها في النقاط التالية :

١. إخراج هذه الرسالة التي تعد كنزا من كنوز العلم إلى النور ، وتحقيقها وتخريج أحاديثها .

٢. الوقوف علي ما كان عليه الحافظ السيوطي من سعة علم ، وتبحر في الحديث خاصة ، وما رزقه الله من قدرة علمية على التوفيق بين المسائل الشائكة .

٣. بيان كل ما ورد في اسم الله الأعظم ، ودليل كل قول .

٤. بيان مهارة الحافظ السيوطي في استقصاء الأقوال ، وجمع الأدلة.

وهو الذي يروى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره) أهـ . [الثقات ٢١١/٧ ت ٩٧٢٣] .

(١) زاد في « خ » تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

(٢) راجع ص ٩ ، ١٠ .

٥. البعد عن أقوال أهل الباطل ، والالتزام بما صح عن النبي ﷺ خاصة في المسائل العقدية ،التي لا اجتهاد فيها .

٦. إن من أصح ما ورد في اسم الله الأعظم «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» .

٧. إن من حكمة الله تعالى تفضيل بعض الآيات على بعض ، وبعض الأسماء على بعض من حيث المعاني لا الصفة ، فهذا لا يعني نقصان المفضول .

فهرس المراجع

١. أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩هـ ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، دار النشر: حديث اكادمي ـ فيصل آباد ـ باكستان .

٢. إكمال [تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي] للإمام أبي عبد الله علاء الدين مغلطاي ابن قليج بن عبد الله ت ٧٦٢هـ ، تحقيق : عادل بن محمد ، وأسامة بن إبراهيم ، مطبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط : الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

٣. الاتقان في علوم القرآن للإمام أبي الفضل جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .

٤. الأسماء والصفات للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي ، البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : عبد الله بن محمد الحاشدي ، مكتبة السوادي ـ جدة ، ط : الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

٥. الأمالي الخميسية للإمام يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني ت٤٩٩ هـ ، بترتيب القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي ت٦١٠هـ ،

تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط الأولي ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٦. الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، ت ٥٦٢هـ ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، نشرته : مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ، ط : الأولى ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م .

٧. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم للإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي ابن ابن المِبْرَد الحنبلي ت ٩٠٩هـ ، تحقيق د/ روحية عبد الرحمن السويفي ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط: الأولى ١٤١٣ هـ : ١٩٩٢ م .

٨. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام للإمام علي بن محمد أبي الحسن بن القطان ت ٦٢٨هـ، تحقيق : د/الحسين آيت سعيد ، دار طيبة - الرياض ، ط :الأولى ، ١٤١٨هـ:١٩٩٧م .

٩. البداية والنهاية للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤هـ ، تحقيق : علي شيري دار إحياء التراث العربي، ط : الأولى ١٤٠٨، هـ : ١٩٨٨ م .

١٠. البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع للإمام محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ ، دار المعرفة ـ بيروت .

١١. تاريخ الثقات للإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى ت ٢٦١هـ ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم ، مكتبة الدار المدينة المنورة ، ط : الأولى، ١٤٠٥ : ١٩٨٥م .

١٢. تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط : الأولى ١٤١٧ هـ .

١٣. تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن . المعروف بابن عساكر . ت ٥٧١هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .

١٤. تقريب التهذيب للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد – سوريا ، ط : الأولى، ١٤٠٦ : ١٩٨٦م .

١٥. تهذيب التهذيب للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية . الهند ، ط : الأولى ١٣٢٦هـ .

١٦. تهذيب الكمال للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق : د/ بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط : الأولى، ١٤٠٠: ١٩٨٠م .

١٧. التاريخ للإمام أبي عمرو خليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ، تحقيق : د/ أكرم ضياء العمري، دار القلم مؤسسة الرسالة ـ دمشق، ط :الثانية ١٣٩٧هـ.

١٨. التاريخ الكبير للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد .

١٩. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي ت ٨٠٦هـ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط : الأولى ١٣٨٩هـ:١٩٦٩م .

٢٠. الثقات للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند، ط : الأولى، ١٣٩٣ هـ : ١٩٧٣م .

٢١. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة للحافظ أبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الحنفي ت ٨٧٩هـ، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة ـ صنعاء ،ط : الأولى ١٤٣٢ هـ : ٢٠١١ م .

٢٢. الجرح والتعديل للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم ت٣٢٧هـ ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ،ط : الأولى ١٢٧١ هـ :١٩٥٢ م .

٢٣. الدعاء للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط : الأولى ١٤١٣هـ .

٢٤. ذخيرة الحفاظ لأبي الفضل محمد بن طاهر . المعروف بابن القيسراني . ت ٥٠٧هـ، تحقيق د/ عبد الرحمن الفريوائي ، دار السلف – الرياض، ط :الأولى، ١٤١٦ هـ : ١٩٩٦م .

٢٥. سؤالات السلمي للدارقطني للإمام محمد بن الحسين أبي عبد الرحمن السلمي ت ٤١٢هـ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ

٢٦. سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط:الثالثة ١٤٠٥هـ: ١٩٨٥م

٢٧. السنن للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني ت ٢٧٥هـ تحقيق : شعَيب الأرنؤوط ، ومحَمَّد كامِل قره ، دار : الرسالة العالمية ، ط : الأولى ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩م .

٢٨. السنن للإمام أبي عيسي محمد بن عيسى بن سَوْرة ، الترمذي ت ٢٧٩هـ ، تحقيق : الشيخ/أحمد محمد شاكر جـ ١ ، ٢ ، ومحمد فؤاد عبد الباقي جـ ٣ ، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف جـ ٤، ٥ ، مكتبة ومطبعة : مصطفى البابي الحلبي . مصر ط : الثانية ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

٢٩. السنن للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ، ابن ماجة القزويني ت ٢٧٣هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وآخرين ، دار الرسالة العالمية ، ط : الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

٣٠. السنن للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام الدارمي ت ٢٥٥هـ ، تحقيق حسين سليم أسد الداراني ، دار : المغني للنشر والتوزيع ـ المملكة العربية السعودية ، ط : الأولى ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .

٣١. السنن للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ ،تحقيق : شعيب الأرنؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ،ط : الأولى، ١٤٢٤ هـ : ٢٠٠٤ م .

٣٢. السنن الكبرى للإمام أحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط :الثالثة ١٤٢٤ هـ : ٢٠٠٣ م .

٣٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب للإمام عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير دمشق ـ بيروت، ط : الأولى ١٤٠٦ هـ : ١٩٨٦ م.

٣٤. شرح السنة للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي ت ٥١٦هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – دمشق ، ط : الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٥. شرح سنن أبي داود للإمام أبي محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينى ت ٨٥٥هـ، تحقيق : أبي المنذر خالد بن إبراهيم ، مكتبة الرشد – الرياض ط :الأولى، ١٤٢٠ هـ –١٩٩٩ م.

٣٦. شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت ٣٢١هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط : الأولى ١٤١٥ هـ – ١٤٩٤ م .

٣٧. شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد المعروف بالطحاوي ت ٣٢١هـ، تحقيق : محمد زهري النجار ، ومحمد سيد جاد الحق ، راجعه : د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي . عالم الكتب ، ط :الأولى ١٤١٤ هـ : ١٩٩٤ م .

٣٨. شعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق د/ عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع . الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، ط : الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م .

٣٩. صحيح الجامع الصغير وزياداته للإمام أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ ، الناشر: المكتب الإسلامي .

٤٠. صحيح سنن أبي داود للإمام أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ،مؤسسة غراس للنشر والتوزيع . الكويت ،ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ : ٢٠٠٢ م .

٤١. الضعفاء الصغير للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل اتلبخاري ت ٢٥٦هـ ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب ،ط : الأولى ١٣٩٦ هـ .

٤٢. الضعفاء الكبير للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق :عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية ـ بيروت ، ط : الأولى، ١٤٠٤هـ : ١٩٨٤م .

٤٣. الضعفاء والمتروكون للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، النسائي ت ٣٠٣هـ ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ـ حلب ، ط : الأولى ١٣٩٦هـ .

٤٤. الضعفاء والمتروكون للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط : الأولى ١٤٠٦هـ .

٤٥. الطبقات الكبرى للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد ت٢٣٠هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط :الأولى، ١٤١٠ هـ : ١٩٩٠ م .

٤٦. العبر في خبر من غبر للحافظ شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٧. العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ[رواية ابنه عبد الله] تحقيق : وصي الله ابن محمد عباس ، دار الخاني ـ الرياض ، ط : الثانية ١٤٢٢هـ : ٢٠٠١م .

٤٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، دار المعرفة – بيروت ١٣٧٩م .

٤٩. فضائل القرآن للإمام أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابِي ت ٣٠١هـ ، تحقيق: يوسف عثمان فضل الله جبريل ، مكتبة الرشد ـ الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م .

٥٠. فضائل القرآن للإمام أبي العباس جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المُعْتَز بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسْتَغْفِرِ بنِ الفَتْحِ المُسْتَغْفِرِي ت ٤٣٢هـ ، تحقيق : أحمد بن فارس السلوم ، دار : ابن حزم ، ط : الأولى ٢٠٠٨م

٥١. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة للإمام أبي عبد الله محمد بن أيوب ابن الضريس ت ٢٩٤هـ ، تحقيق: غزوة بدير ، دار : الفكر ـ دمشق ، ط : الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧ م .

٥٢. فيض القدير شرح الجامع الصغير للإمام زين الدين محمد ـ المعروف بعبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١هـ ،المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر ، ط :الأولى ١٣٥٦هـ .

٥٣. الفردوس بمأثور الخطاب للإمام أبي شجاع الديلمي ، تحقيق السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ١٤٠٦هـ .

٥٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ : ١٩٩٢ م .

٥٥. الكامل في الضعفاء للإمام أبي أحمد بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وغيره ، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط : الأولى، ١٤١٨هـ : ١٩٩٧م .

٥٦. لسان الميزان للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية – الهند، نشرته : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط : الثانية، ١٣٩٠هـ :١٩٧١م .

٥٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ط : الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٥٨. مسند عبد بن حميد للإمام أبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر ت٢٤٩هـ ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، ومحمود محمد خليل الصعيدي ، مكتبة السنة – القاهرة ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٥٩. معرفة أنواع علوم الحديث للحافظ أبي عمرو عثمان بن الصلاح ت ٦٤٣هـ ، [المطبوع باسم : مقدمة ابن الصلاح] تحقيق : نور الدين عتر، دار الفكر. سوريا، ١٤٠٦هـ : ١٩٨٦م .

٦٠. مفاكهة الخلان في حوادث الزمان للإمام ابن طولون الدمشقي ت ٩٥٣هـ ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط الاولى ١٤١٨هـ .

٦١. ميزان الاعتدال للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت ، ط : الأول ١٣٨٢ هـ : ١٩٦٣ م .

٦٢. المجالسة وجواهر العلم للإمام أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري ت ٣٣٣هـ، تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن، الناشر : جمعية التربية الإسلامية ـ البحرين، دار ابن حزم ـ بيروت ، ١٤١٩هـ .

٦٣. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام محمد بن حبان، البُستي ت٣٥٤هـ ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ـ حلب ، ط :الأولى، ١٣٩٦هـ .

٦٤. المحلي بالآثار شرح المجلي بالاختصار للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي ت ٤٥٦هـ ، دار الفكر ـ بيروت .

٦٥. المصنف في الأحاديث والآثار للإمام أبي بكر بن أبي شيبة ت ٢٣٥هـ ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد – الرياض ، ط : الأولى ١٤٠٩هـ .

٦٦. المعجم الكبير للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت ٣٦٠هـ ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، ط : الثانية .

٦٧. المعرفة والتاريخ للإمام يعقوب بن سفيان الفسوي ت ٢٧٧هـ ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط : الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م .

٦٨. المغني في الضعفاء للحافظ شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق د/ نور الدين عتر

٦٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم للحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية . بيروت، ط : الأولى ١٤١٢ هـ : ١٩٩٢ م .

٧٠. الوافي بالوفيات للإمام صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ت: ٧٦٤هـ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث . بيروت١٤٢٠هـ: ٢٠٠٠م .